



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مفريه

|  |  |   |   |
|--|--|---|---|
| <p>أنير ناظم الجاسور<br/>يكتب: المحطة الأهم</p>  <p>10</p> | <p>ياسين طه حافظ<br/>يكتب: الرواية فن الطبقة الوسطى</p>  <p>8</p> | <p>لاهاي عبد الحسين<br/>تكتب: نقابات مهنية...</p>  <p>10</p> | <p>لطيفة الدليمي<br/>تكتب: التاريخ هو مانصحه اليوم</p>  <p>9</p> |
|--|--|---|---|

http://www.almadpaper.net  
Email: info@almadpaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4200) السنة الخامسة عشرة - الأحد (27) أيار 2018

جريدة سياسية يومية

"صفحات المالكي" سوّقت "لؤلؤة إفتار" مع الوفدين على أنه تحالف مرتقب

## 3 سيناريوهات تعرض على الكرد في بغداد لتشكيل الكتلة الأكبر

المالكي أولاً وخالد العبيدي ثانياً والعبادي سادساً  
10 نواب جدد يحتكرون 5% من أصوات المقترعين

والأدنى - باستثناء كوتا النساء - مرشح عن حزب كردي في نيوى بأقل من 3 آلاف صوت. وتميزت الانتخابات التشريعية التي جرت في 12 أيار الحالي، بانقسام القوائم الكبيرة ذات اللون الواحد، وانحسار أساليب التزوير مقارنة بالتجارب السابقة، مما أعطى نتائج متقاربة و"غير حاسمة" لأغلب القوى الفائزة، فضلاً عن اتساع حجم المقاطعة التي زادت على نصف الناخبين، بحسب مفوضية الانتخابات. وظهر ذلك واضحاً في حصول الفائزين الـ 10 الأوائل على أكثر من 579 ألف صوت، وهو ما يعادل نحو 5% من نسبة المصوتين البالغ عددهم أقل من 11 مليون ناخب، وهو أقل أيضاً من أصوات المالكي بفرده في انتخابات 2014 التي كان عند إجرائها رئيساً للوزراء ونال فيها أكثر من 700 ألف صوت.

التفاصيل ص 2

بغداد / وائل نعمة  
حاز 10 من المرشحين الفائزين في الانتخابات الأخيرة أكثر من نصف مليون صوت، نصفهم في بغداد، فيما توزع البقية بين السليمانية التي ضمت مرشحين اثنين، وأربيل كركوك ونيوى. أما أصحاب قائمة أدنى عشرة أصوات الذين حصلوا على مقاعد في البرلمان، فكان أغلبهم من مرشحي "دولة القانون" و"الحكمة" بزعامة عمار الحكيم، بينهم نائب واحد من الدورة البرلمانية التي أوشكت على النهاية، وتصدرت نيوى أعلى عدد من أصحاب التصنيف الأخير. وبحسب نتائج الانتخابات فإن أعلى مقعد في المجلس سيكون من نصيب رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي الذي حصل على أكثر من 100 ألف صوت.

ب"الخجولة والغامضة". وبلغت طه إلى أن الجولة السيناريوهات في الأيام المقبلة للاتفاق على أحدها مع بقية الأطراف الكردية والرجوع إلى بغداد مجدداً بموقف موحد. ويقول عضو وفد الحزب الديمقراطي التفاوضي شوان محمد طه في تصريح لـ (المدى) إنه "خلال الأيام الأربعة الماضية بحثنا مع الكتل أن القوى السياسية تبحث في هذه السيناريوهات على أمل الاتفاق على أحدها في الجولة

ومن المقرر أن يفتح الكرد أجندتهم التي حملت نسخة من السيناريوهات في الأيام المقبلة للاتفاق على أحدها مع بقية الأطراف الكردية والرجوع إلى بغداد مجدداً بموقف موحد. ويقول عضو وفد الحزب الديمقراطي التفاوضي شوان محمد طه في تصريح لـ (المدى) إنه "خلال الأيام الأربعة الماضية بحثنا مع الكتل أن القوى السياسية تبحث في هذه السيناريوهات على أمل الاتفاق على أحدها في الجولة

بغداد / محمد صباح  
أنهى الوفدان الكرديان زيارتهما إلى بغداد بـ"وليمة إفتار" في منزل رئيس تحالف الفتح هادي العامري بحضور رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، سوّقت لها صفحات مقربة من الأخير على أنها وضعت اللمسات الأخيرة لتشكيل الكتلة الأكبر. لكن أعضاء كرداً وقادة في تحالف الفتح اتفقوا على أن اللقاء لم يتطرق إلى التحالفات المقبلة،



الصدية أحد أبرز المناطق القديمة وسط بغداد ..... عدسة : محمود رؤوف

مجلس النواب يفشل بعقد ثالث جلسة استثنائية لمناقشة الانتخابات

## لجنة تقصي الحقائق: مكتب المفوضية في الأردن يحاول التخلص من استثمارات متلاعب بها

بغداد / المدى  
فشل مجلس النواب أمس بعقد جلسة استثنائية لمناقشة خروق الانتخابات وهي ثالث جلسة لم ينجح بعدها. في سياق متصل قال رئيس لجنة تقصي الحقائق النائب عادل نوري، أمس السبت، أن لجنته تلقت معلومات شبه

مؤكدة عن محاولة موظفين منتفذين بمكتب مفوضية الانتخابات في الأردن التخلص من آلاف الاستثمارات الانتخابية. جاء ذلك في نداء، تلقت (المدى) نسخة منه، وجهه إلى السلطات الاتحادية في العراق والسلطات في الأردن ومكتب يونامي في العراق والمنظمات الدولية المختصة بالانتخابات. تزامن ذلك مع كثرة الاتهامات

داعياً السلطات الاتحادية العراقية إلى "تكنيف الجهود وتسريع إرسال لجنة مشتركة مختصة من لجنة تقصي الحقائق البرلمانية ولجنة تقصي الحقائق الحكومية إلى عمان لوضع اليد على جميع الاستثمارات والأدلة بغية التحقيق بشأنها وفتح تحقيق فوري مع المنتفذين المشبوهين فوراً".

التفاصيل ص 3

قتل من الضيتو الأميركي ورحب ضمناً بالتحالف مع الحشد والمالكي

## مساعد للصدر: ستنهي من تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر خلال أسبوعين

ترجمة / حامد أحمد  
بعد أسبوعين من إظهار نتائج الانتخابات فوزاً مفاجئاً لرجل الدين الشعبي مقتدى الصدر، بدأ القادة السياسيون المنقسمون بمساعيهم للتلصص على تشكيل حكومة ائتلافية. وفازت قائمة سائرون التي يتزعمها الصدر بأعلى عدد مقاعد من بقية الكتل الأخرى بواقع

54 مقعداً من مجموع المقاعد الكلية للبرلمان البالغة 329 مقعداً، ولكن هذا الفوز بعيد جداً عن إمكانية تشكيل حكومة من دون التحالف مع كتل فائزة أخرى لتحقيق الكتلة الأكبر في البرلمان التي سيوكل إليها تشكيل الحكومة. وتدفق قادة سياسيون شيعية وسنة وكرد إلى العاصمة مؤخراً لإجراء مفاوضات مع أحزاب أخرى في محاولة لتشكيل تجمع كبير بما فيه الكفاية يمكنه من تشكيل غالبية، ولكن مع ذلك

التفاصيل ص 3

سالم روضان الموسوي يكتب: مدى صلاحية اللجنة العليا المشكّلة من مجلس الوزراء بشأن الخروق الانتخابية المزعومة



**مصرف اسيا العراق الاسلامي**  
ASIA ALIRAQ ISLAMIC BANK

للاستثمار والتمويل م. خ

تميز - ثقة - دقة - أمان

يسر مصرف اسيا العراق الاسلامي للاستثمار والتمويل أن يعلن للجمهور الكريم عن البدء بتقديم كافة الخدمات المصرفية. وبمبادرة من البنك المركزي العراقي ومساهمة في دعم وتنمية الاقتصاد الوطني يعلن المصرف عن استعداده لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة وحسب الضوابط والتعليمات. فعلى الاخوة الراغبين مراجعة الإدارة العامة للمصرف الكائن في: بغداد/ اليرموك/ - م 608 / شارع 66 / مبنى رقم 2 / مقابل سيد الحليب. موبيل: 0781119229

المدير المفوض



تنتائيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

بشارة زائفة  
من أمانة بغداد!

حسبناها بشارة تأتي متأخرة جداً من أمانة بغداد. وبالطبع فإن يأتي الشيء متأخراً خير من ألا يأتي أبداً، فاستبشرنا، ليتبين أن الأمر بقضه وقضيضه ليس سوى أكذوبة أخرى تعودنا على مثيلاتها من سائر مؤسسات الدولة.

الخبر الذي نشرته وسائل الإعلام الإثني الماضي استناداً إلى بيان رسمي من الأمانة أفاد بأن "دوائر البلدية في أمانة بغداد ستتخذ الإجراءات القانونية الرادعة بحق أصحاب مرائب وقوف السيارات الذين يتقاضون مبالغ من المواطنين أعلى من التسعيرة الرسمية المحددة"، وأن هذه الإجراءات "تشمل غلق المراب المخالف"، وأن "دوائر البلدية تعمل على تدقيق عمل الساحات المرخصة وإلزام أصحابها بالأسعار المحددة لضمان عدم استيلاء أي مبالغ إضافية ومتابعة المخالفين ومحاسبتهم".

البيان لم يُنشر إلى التسعيرة الرسمية المحددة، لكن آخر معلومة في هذا الشأن تفيد بأن الأمانة حددت منذ سنة ونصف السنة (كانون الأول ٢٠١٦) سعر الوقوف في المرائب بألف دينار عن كل ساعة، على ألا يتجاوز مجمل الدفع مبلغ خمسة آلاف دينار كحد أقصى.

بعد يومين من نشر الخبر تصادف أنني ورفيقي أياي احتجنا إلى إيقاف سيارتنا في أحد المراب... غيبنا أقل من ساعتين وعدنا ففرض علينا صاحب المراب أو العامل فيه أن ندفع له خمسة آلاف دينار من دون أي وصل يثبت تسلم المبلغ أو يبين الوقت الذي مكثت فيه سيارتنا داخل المراب... بلهجة الاستنكار شديد، مترافقة مع نظرة احتقار في الواقع، رد الرجل على اعتراضنا بخصوص المبلغ الكبير الذي كان علينا أن ندفعه... مؤكداً لو أننا واصلنا اعتراضنا واحتجاجنا للقبينا ما لا يرضينا، بحسب التعبير العدواني الذي نقلته إلينا عينا الرجل اللسان كان الشرير يتطير منهم.

الطريف - هل هو طريف حقاً؟ - إن هذا المراب مجاور تماماً لمقر أمانة بغداد الرئيس في شارع الجمهورية! السؤال: إذا كان المراب المجاور للأمانة بهذه الدرجة من تحديدها وعدم الخوف منها ومن وعيدها، كيف هي الحال إذن مع المراب الأخرى، وبخاصة البعيدة تماماً عن أعين الأمانة ورجال بلدياتها؟ وفي الأساس هل ثمة من يخاف الأمانة ويخشى تهديدها؟.. أسألوا المتجاوزين على الأرصفة والشوارع والساحات والحدائق العامة... وحتى أملاك الأمانة!

لو كانت أمانة بغداد جادة في تطبيق ما جاء في بيانها لأنزمت أصحاب المراب بوضع لوحات بارزة مكتوبة عليها الأسعار بحسب الساعات، بتحديد ساعة الدخول إلى المراب وساعة الخروج منه، كما هو جارٍ ليس فقط في البلدان المتقدمة.. وإنما أيضاً حتى في الصومال والسودان.. وربما بوركينيا فاسو كذلك!

السؤال: إذا كان المراب المجاور للأمانة بهذه الدرجة من تحديدها وعدم الخوف منها ومن وعيدها، كيف هي الحال إذن مع المراب الأخرى، وبخاصة البعيدة تماماً عن أعين الأمانة ورجال بلدياتها؟

10 نواب جدد يحتكرون 5% من أصوات المقتربين

الملكى أولاً  
وخالد العبيدي  
ثانياً والعبادي  
سادساً

قائمة الأوائل تضم مرشحين عن "النصر" و"الاتحاد الوطني" ونصفهم في بغداد

حاز 10 من المرشحين الفائزين في الانتخابات الأخيرة أكثر من نصف مليون صوت، نصفهم في بغداد، فيما توزع البقية بين السليمانية التي ضمت مرشحين اثنين، وأربيل كركوك ونيبوى. أما أصحاب قائمة أدنى عشرة أصوات الذين حصلوا على مقاعد في البرلمان، فكان أغلبهم من مرشحي "دولة القانون" و"الحكمة" بزعامة عمار الحكيم، بينهم نائب واحد من الدورة البرلمانية التي أوشكت على النهاية، وتصدرت نيبوى أعلى عدد من أصحاب التصنيف الأخير.

٣٠ لكل من "الفتح" و"النصر". وحل في المرتبة الأولى وزير النفط جبار العبيدي المرشح عن البصرة ضمن "النصر" بأكثر من ٢٨ ألف صوت، تلاه عدنان فيحان مرشح "الفتح" عن بابل بأكثر من ٢٥ ألف صوت، فيما حل بالمرتبة الثالثة المرشح عن "سائرون" في ميسان محمود أديب بأكثر من ٢٠ ألف صوت. أما في المحافظات الغربية والشمالية، فقد تصدر وزير الدفاع السابق خالد العبيدي، قائمة أعلى الفائزين، تلاه محافظ الأنبار محمد الطوبوسي بأكثر من ٤٤ ألف صوت (٨٦٢٠ صوتاً في انتخابات ٢٠١٤)، وفي المرتبة الثالثة محافظ صلاح الدين أحمد الجبوري بأكثر من ٢٠ ألف صوت (نحو ١٥ ألف صوت في انتخابات ٢٠١٤).

التميمي بأكثر من ٥١ ألف صوت (١٣٠ في انتخابات ٢٠١٤)، ورايون توفيق في المرتبة الثامنة مرشحاً عن "الجبل الجديد" في أربيل بأكثر من ٤٤ ألف صوت. وحل وزير الشباب والرياضة المرشح عن "الحكمة" في بغداد عبدالحسين عبطان في المركز التاسع بنحو ٣٥ ألف صوت، وإياد علاوي، المرشح عن بغداد وزعيم "الوطنية" في المرتبة العاشرة بـ ٢٨ ألف صوت (نحو ٢٣ ألف صوت في انتخابات ٢٠١٤).

وعلى مستوى كردستان، ضمت قائمة العشرة الفائزين الأوائل ٥ مرشحين تابعين للحزب الديمقراطي الكردستاني، فيما كان المرشح عن الاتحاد الوطني يوسف محمد صاحب في المركز الأول في الإقليم.

وفي الوسط والجنوب ضمت قائمة أعلى ١٠ مرشحين فائزين ٤ من "سائرون"

صديق، المرشح عن "كوران" في السليمانية بأكثر من ٧٠ ألف صوت، والرابع كان النائب ريبوار طه المرشح عن الاتحاد الوطني الكردستاني في كركوك بأكثر من ٦٣ ألف صوت (٥٦٠٠ صوت في انتخابات ٢٠١٤)، وفي المرتبة الخامسة حل زعيم ائتلاف الفتح هادي العامري بأكثر من ٦٣ ألف صوت (٢٠ ألف صوت في انتخابات ٢٠١٤).

أما رئيس الوزراء حيدر العبادي المرشح عن بغداد بقائمه "النصر" فحصل على أكثر من ٥٩ ألف صوت، وجاء في المرتبة السادسة (٥١٥١ صوتاً في انتخابات ٢٠١٤)، يليه ميران محمد المرشح عن السليمانية في قائمة الاتحاد الوطني الذي جمع أكثر من ٥٥ ألف صوت.

وفي المرتبة السابعة جاءت المرشحة عن بغداد ضمن "سائرون" ماجدة

وأعلى المقاعد وظهر ذلك واضحاً في حصول الفائزين الـ ١٠ الأوائل على أكثر من ٥٧٩ ألف صوت، وهو ما يعادل نحو ٥٪ من نسبة المصوتين البالغ عددهم أقل من ١١ مليون ناخب، وهو أقل أيضاً من أصوات الملكى بفرده في انتخابات ٢٠١٤ التي كان عند إجرائها رئيساً للوزراء ونال فيها أكثر من ٧٠٠ ألف صوت.

وتميزت الانتخابات التشريعية التي جرت في ١٢ أيار الحالي، بانقسام القوائم الكبيرة "ذات اللون الواحد"، وانحسار أساليب التزوير مقارنة بالتجارب السابقة، مما أعطى نتائج متقاربة و"غير حاسمة" لأغلب القوى الفائزة، فضلاً عن اتساع حجم المقاطعة التي زادت على نصف الناخبين، بحسب مفوضية الانتخابات.



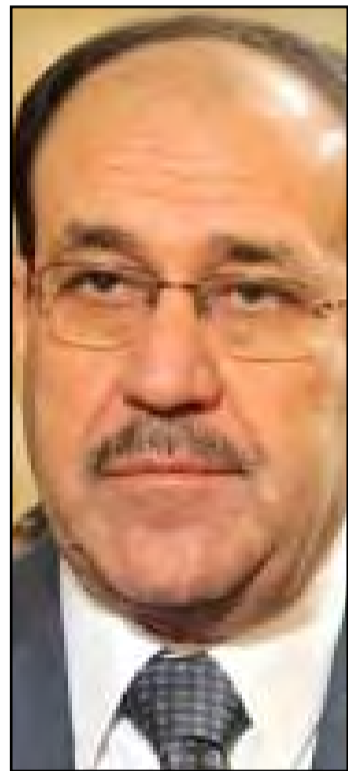
العبادي



التميمي



العبادي



الملكى

أقل الأصوات في البرلمان

وفي ما يخص قائمة الفائزين العشرة الأقل أصواتاً باستثناء كوتا النساء، ممن وصلوا إلى البرلمان في هذه الانتخابات، فقد كان المركز الأول بأقل الأصوات لمرشح الاتحاد الوطني عن نيبوى حسين حسن نمرو بأكثر من ألفي صوت، تلاه النائب دولة القانون عماد الشبلي بـ ٣٠٩١ صوتاً، وهو أقل بـ ٤ أصوات فقط عن نتيجته في ٢٠١٤.

وفي المركز الثالث جاء صفاء عدنان عن الوطنية في البصرة، وفي الرابع مرشح آخر عن "دولة القانون"، وهو علي جابر في بغداد. أما المركز الخامس فكان من نصيب مرشح الأنبار نوري غافل عن "أنبار هويتنا"، والسادس لمحمد فرمان عن "حزب الجماهير" في نيبوى.

أما المركز السابع فذهب إلى محمد كاظم، مرشح "الحكمة" في كربلاء، وفي الثامن حل النائب ميزر حمادي مرشح عن "النهج" في نيبوى، وفي المركز التاسع جاء عمر خدر، المرشح عن "الديمقراطي الكردستاني" في أربيل، والأخير كان من حصة المرشح ستار جبار عن "الحكمة" في ذي قار.

قبلتان تستهدفان الحديقة الخلفية لمقرّ الحزب الشيوعي

الأندلس، وسط بغداد. وأضاف ان "العبوة انفجرت من دون تسجيل خسائر بشرية". بدوره أكد الحزب الشيوعي، أن استهداف مقره وسط العاصمة بغداد جاء رداً على دوره في تشكيل الحكومة المقبلة. وذكر الحزب في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، ان "استهداف مقره جاء رداً على الدور الذي يقوم به على صعيد حديقة المبنى في بغداد الجديدة، على وفق برنامج سياسي وخدمي إصلاحي، بعيداً عن المحاصصة الطائفية، خصوصاً بعدما حقق تحالف سائرون فوزاً كبيراً في الانتخابات بحصوله على المرتبة الأولى بين القوائم المتنافسة". وأضاف ان "النتائج الانتخابية وتقدم تحالفنا شكلا صدمة للفاسدين والفاشلين المتشبهين في السلطة إلى حد ارتكاب الجرائم البشعة، للنيل من عزيمة المطالبين بالإصلاح والتغيير". وبين الحزب الشيوعي ان "هذا العمل الإجرامي ولا غيره من الأساليب الغادرة، لن ينالوا من عزيمة الشيوعيين والديمقراطيين، الذين سيواصلون السير إلى الأمام مهما كانت التضحيات، لما فيها مصلحة الشعب، نحو بناء دولة المواطنة، الدولة المدنية الديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية".

بغداد/ المدى

قالت مصادر في الحزب الشيوعي ومصادر أمنية إن قبيلتين محليتي الصنع استهدفتا مقر الحزب الذي يشارك في تحالف مع رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر الذي فاز بالانتخابات البرلمانية. وقال جاسم القبتا على حديقة المبنى في بغداد يوم الجمعة ولم تقع أي إصابات بشرية. ووصف الحادث بأنه رسالة من معارضي دعوات تحالف (سائرون) إلى الإصلاح في العراق. وتعهد التحالف بالقضاء على الفساد وإنهاء التدخل الأجنبي في شؤون العراق. وحقق الصدر نصراً مفاجئاً في الانتخابات بعدما وعد بتحسين الخدمات واستفاد من الاستياء المتنامي تجاه إيران وما يقول ناخبون إنه دعمها لخبة سياسية فاسدة. وأعلن مركز الإعلام الأمني، الجمعة، أن الانفجار الذي حدث قرب مقر الحزب الشيوعي وسط بغداد ناجم عن عبوة محلية الصنع. وقال المركز في بيان تلقته (المدى) إن "عبوة محلية الصنع كانت موضوعة في الحديقة الخلفية لمقر الحزب الشيوعي بالقرب من ساحة

مقتل مدير شرطة العلم خلال عملية تطهير في مطبيجة

سامراء. وخلال العملية، قال مركز الإعلام الأمني، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن قوات الحشد الشعبي بالتعاون مع القوات الامنية وبإسناد طيران الجيش، نفذت عملية بمحورين ضمن صلاح الدين وديالى، أسفرت عن تفكيك ٧ عبوات ناسفة وتدمير مضافة

تابعة لتنظيم داعش الإرهابي في منطقة مطبيجة. وأضاف انه "تمت خلال العملية معالجة عدد من المبارز ذات الأشجار الكثيفة التي قد تستغلها العناصر الإرهابية أثناء تسللها إلى المناطق الآمنة".

في غضون ذلك، اشتبكت قوات اللواء

بغداد/ المدى  
قتل مدير شرطة قضاء العلم العميد محمد حماد الجبوري، أمس السبت، بعد انفجار عبوة ناسفة مثبتة بعجلته خلال تنفيذ عملية تفقيش ونظهير بمنطقة مطبيجة الواقعة جنوب شرق

رئيس اللجنة الأمنية في الأنبار يروي تفاصيل اعتقاله في تركيا

بشأن دور العشائر وكيفية تعاملها في التصدي للإرهاب". وأضاف أن "رد المركز هو أن الدراسة كانت وافية وجيدة جدا، حيث دعاني أكثر من مرة إلى تركيا والسعودية إلا أنني كنت أعترض لكثرة أشغالي"، مشيراً إلى انه "في شهر رمضان الحالي عاود الاتصال بي مرة أخرى ليدعوني إلى تركيا لأنهم سيغادرون تركيا بعد ثلاثة أيام". وتابع الكعود "ذهبت إلى تركيا مع قلة مشاغلني بسبب رمضان لغرض السياحة وبإمكان أن تكون هناك دراسة حول التصدي للإرهاب لأن الأنبار كانت محافظة ملتزمة ويجب ان تدعم هذه العشائر لغرض التصدي للمرحلة المقبلة لأن المرحلة المقبلة قد تكون مرحلة صعبة"، موضحاً انه "عند الوصول إلى المنطة التي تم الاتفاق أن نلتقي فيها، أرسلوا لي سيارة مع سائقها وذهبت معه". وأشار الكعود إلى انه "في الأونة الأخيرة راودني شك أن الموضوع غير صحيح، وأرسلت رسالة إلى أهلي تتضمن

مكان تواجدي"، لافتاً إلى انه "تم اختطافي في عمارة سكنية بإحدى شققها وكان فيها أربعة اشخاص يحملون سلاحاً أبيض". وأكد الكعود ان "الحكومة العراقية المتمثلة برئيس الوزراء حيدر العبادي ووزيري الداخلية قاسم الأعرجي والدفاع عرفان الحيالي ومستشار الأمن الوطني وجهاز المخابرات ووزارة الخارجية العراقية من خلال السفارة الموجودة بتركيا ضغطوا على السلطات التركية التي قامت بإطلاق سراجي واعتقال المنفذين"، لافتاً إلى انه "تم اعتقال ثلاثة أشخاص أحدهم سوري والأخران عراقيان". وتابع إن "هذه المرة الأولى يتم إطلاق سراح مخلوف في تركيا خلال فترة وجيزة"، موضحاً أن "الحكومة العراقية بجميع مفاصلها كان لها دور بارز في ذلك". ولفت الكعود إلى أن "هناك معلومات لا يمكن الإفصاح عنها حفاظاً على سير التحقيق"، مضيفاً انه "سيتم الكشف عن الجهات المتورطة والداعمة المخططة لهذا الموضوع".

بغداد/ المدى  
علق رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة الأنبار نعيم الكعود، أمس السبت، على تفاصيل حادثة اختطافه في تركيا. وكان الكعود قد اختطف الخميس في تركيا، وبيت الشرطة التركية تسجيلاً مصوراً لعملية تحريره من داخل فندق في تركيا بعد ساعات من انشاز خبر الاختطاف. وتناقل ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، و"يوتيوب"، تسجيلاً مصوراً يظهر انتشار قوات من الأمن والشرطة التركية في الفندق، بمدينة طربزون، شمال شرقي تركيا، واعتقال الخاطفين.

وقال الكعود في حديث صحفي أمس، إنه "قبل فترة من الوقت، كان هناك رقم يتصل بي يدعي أنه مركز دراسات استراتيجية مهتم بدور العشائر في التصدي للإرهاب، حيث طلب مني رسالة بهذا الخصوص"، مبيناً "أنني أرسلت رسالة كاملة له





# 3 سيناريوهات تعرض على الكرد في بغداد لتشكيل الكتلة الأكبر

## "صفحات المالكي" سوّقت "لؤلؤة إفتار" مع الوفدين على أنه تحالف مرتقب

بغداد / محمد صباح

أنهى الوفدان الكرديان زيارتهما إلى بغداد بـ وليمة إفطار في منزل رئيس تحالف الفتح هادي العامري بحضور رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، سوّقت لها صفحات مقرّبة من الأخير على أنها وضعت للمسات الأخيرة لتشكيل الكتلة الأكبر.

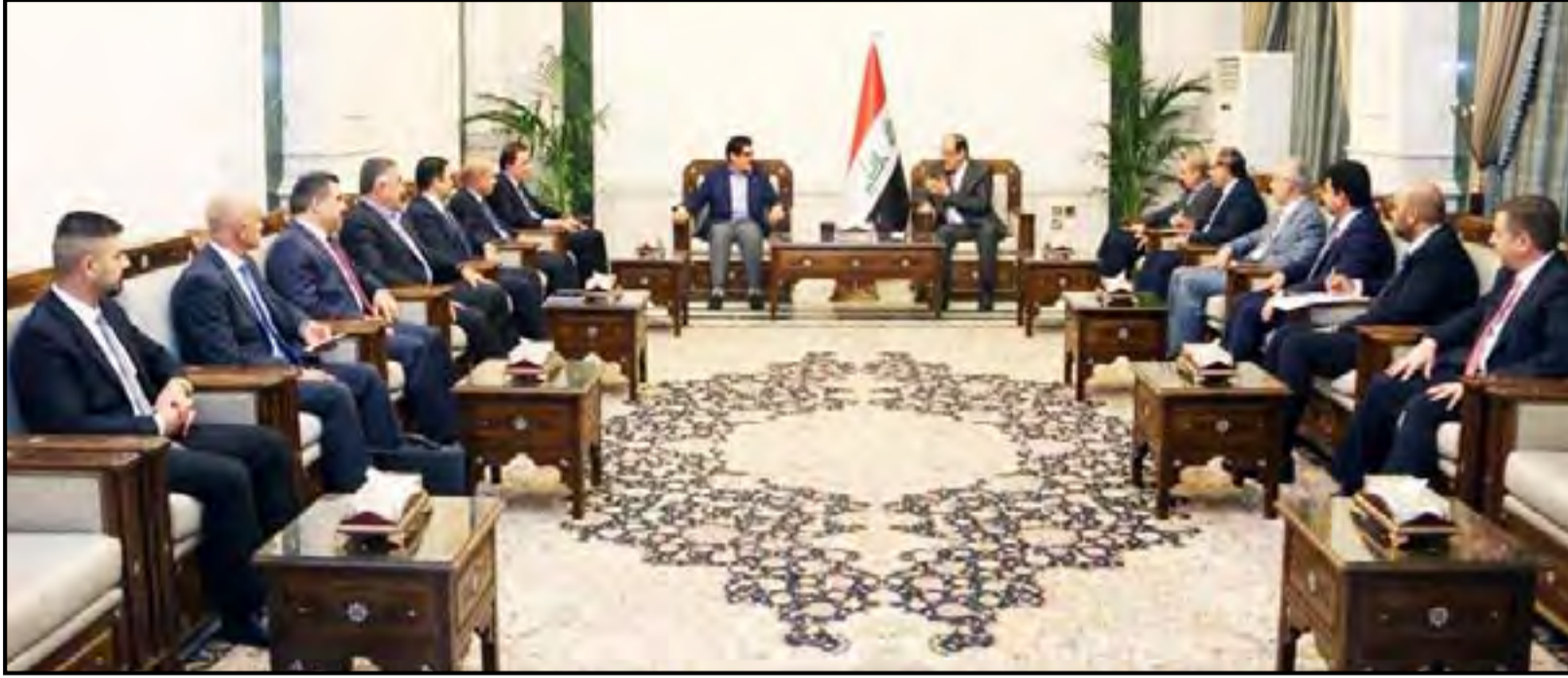
لكن أعضاء كرداً وقادة في تحالف الفتح اتفقوا على أن اللقاء لم يتطرق الى التحالفات المقبلة، بل تناول اطراف الحديث عن الإخفاقات التي حصلت في الانتخابات فقط.

وبحسب الكرد الذين جاءوا الى بغداد بوفدين منفصلين، فإن النقاشات في العاصمة تناولت ٣ سيناريوهات مختلفة، يدفع الأول باتجاه تكليف زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي بولاية جديدة، والثاني منح العبادي ولاية ثانية، فيما كان السيناريو الأخير يتمحور حول ترشيح رئيس جديد للحكومة من خارج حزب الدعوة.

ومن المقرر أن يفتح الكرد أجندتهم التي حملت نسخة من السيناريوهات في الأيام المقبلة للاتفاق على أحدها مع بقية الأطراف الكردية والرجوع الى بغداد مجدداً بموقف موحد.

ويقول عضو وفد الحزب الديمقراطي النقابوي شوان محمد طه في تصريح لـ(المدى) إنه خلال الأيام الأربعة الماضية بحثنا مع الكتل الفائزة وغير الفائزة إمكانية تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، لكنه وصف النقاشات بـ"الخجولة والغامضة".

وكانت مفوضية الانتخابات قد أعلنت أن ائتلاف (سائرون) الذي يشكل فيه التيار الصدري ركناً أساسياً ويضم الحزب الشيوعي العراقي وقوى وشخصيات مدنية أخرى، قد فاز بالمرتبة الأولى بحصوله على ٥٤ مقعداً.



لقاء الوفد الكردي مع المالكي

الكرديستاني سيشارك بمشروع مشترك".

في غضون ذلك، اعتبر عضو تحالف الفتح كريم النوري، الاجتماع الذي جمع الحزبين الكرديين مع المالكي والعامري "طبيعي". وأكد أنه لم يبحث تشكيل تحالف برلماني.

ويبين النوري في تصريح لـ(المدى) أن "تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر ليس محصوراً داخل القوى الشيعية هذه المرة بل الجميع سيشارك فيها"، لافتاً إلى أن "الفتح ليس بعيداً عن توجهات سائرون الساعي إلى تشكيل الكتلة الأكبر".

ويشير إلى أنه من الضروري إشراك أغلب القوى الكبيرة في الحكومة المقبلة. ورجح أن تنطلق الجولة التفاوضية الثانية بين القوى المختلفة قريباً، مؤكداً أنها ستكون حاسمة للكثير من النقاط والملفات التي تم طرحها ومناقشتها في الجولة الأولى.

من جانبه، يؤكد النائب عن ائتلاف دولة القانون عبد الإله النائلي أن "اللقاءات التي جرت مع الحزبين الكرديين، كانت تناقش الاتحاد والديمقراطي، كانت تناقش موضوع تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر عدداً، مشدداً على عدم وجود شروط من قبل الكرد على دولة القانون وتحالف الفتح".

ويبين النائلي لـ(المدى) أن "هناك تفاهات بين هذه الأحزاب الكردية وأخرى سنية لتشكيل حكومة الأغلبية السياسية في المرحلة المقبلة التي تحتاج إلى كتلة برلمانية داعمة لها"، مؤكداً أن "المشاورات ما زالت مستمرة ولم تتوقف".

وختم النائلي كلامه قائلاً إن "هناك متسعاً من الوقت أمام الكتل والكيانات لحسم خياراتها. وإن إعلان الكتلة البرلمانية الأكبر قد يحتاج إلى أكثر من شهر".

مع رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، ورئيس الوزراء حيدر العبادي، ورؤساء الأحزاب والكتل الفائزة في الانتخابات، وسفيرى إيران وتركيا. وأضاف بختيار في مؤتمر صحفي فور وصوله الى مطار السليمانية عائداً من بغداد أن الزيارة الى بغداد آتت من أجل الاطلاع عن كثب على آراء وأفكار جميع الأطراف السياسية مشيراً الى أن الوفد زار العاصمة الاتحادية لمعرفة كيفية المشاركة في تشكيل الحكومة الجديدة بعد الحصول على موافقة المكتب السياسي للاتحاد الوطني.

وبشأن الحديث عن مقاطعة أطراف كردية للحكومة المقبلة، قال بختيار: "لا نرغب بمقاطعة أي طرف، لكن عموماً، يتحملون بأنفسهم نتائج سياساتهم، وفي حال مقاطعتهم، فالإتحاد الوطني الكرديستاني والحزب الديمقراطي

وبحسب الأنباء الواردة فإن غالبية القوى السياسية عيّرت عن رفضها هذا المقترح الذي رأت أنه من الصعب تحقيقه في ظل الظروف الراهنة من خلال عدم استجابة التكنوقراط المستقل لمطالبها.

ويكشف النائب الكردي السابق في مجلس النواب قائلاً "هناك اجتماع مرتقب لمختلف القوى الكردستانية في مقدمتها الحزبان الاتحاد والديمقراطي الكردستاني والأحزاب الأخرى" مشيراً إلى أن "ما زیده هو المشاركة في كتابة البرنامج الحكومي الجديد وتضمينه سوقاً زمنية محددة لحل كل المشاكل والتحديات".

بدوره، أكد مسؤول الهيئة العاملة في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكرديستاني ملا بختيار، عقد ١٢ لقاء في بغداد اشتملت على اجتماعات

الحكومة أو الكتلة البرلمانية الأكبر بقدر ما كان مقتضراً على الإخفاقات التي حصلت في الانتخابات البرلمانية".

وكان زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي قد عقد اجتماعاً يوم الخميس الماضي في منزل رئيس تحالف كتلة الفتح هادي العامري مع وفدي الحزب الديمقراطي الكرديستاني والاتحاد الوطني الكرديستاني، ويضيف السياسي الكردي: "لم نتطرق في الاجتماع إلى إمكانية تشكيل تحالف برلماني مع المالكي والعامري، لكن الحكومة المقبلة ستكون من قبل الأحزاب وليس من المستقلين".

واقترح زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، وهو صاحب أكبر قاعدة، على الزعماء تشكيل لجنة من الأكاديميين والتكنوقراط لاختيار رئيس وأعضاء مستقلين للحكومة المقبلة.

الانتخابات الى عقد لقاءات في ما بينها من أجل تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر. وبلغت طه إلى أن "الجولة التفاوضية الأولى ناقشت ثلاثة سيناريوهات، الأولى جبهة نوري المالكي لتشكيل الكتلة الأكبر، والثاني ناقش إعادة ترشيح حيدر العبادي لولاية ثانية، والثالث دفع باختيار شخص لشغل منصب رئاسة الحكومة من خارج حزب الدعوة".

ويضيف عضو الوفد الديمقراطي أن "القوى السياسية تبحث في هذه السيناريوهات على أمل الاتفاق على أحدها في الجولة التفاوضية الثانية التي ستطلق في الفترة المقبلة".

ويلعب القيادي في الحزب الديمقراطي الكرديستاني على اجتماع الأحزاب الكردية مع المالكي والعامري، قائلاً إنه دعوة إفطار ليس أكثر، مؤكداً أن الاجتماع "لم يناقش موضوع تشكيل

وجاءت في المرتبة الثانية كتلة الفتح التي يتزعمها هادي العامري، بحصولها على ٤٧ مقعداً، وفي المرتبة الثالثة جاء ائتلاف النصر الذي يتزعمه رئيس الوزراء حيدر العبادي بحصوله على ٤٢ مقعداً.

وكانت حصة ائتلاف دولة القانون الذي يترأسه المالكي ٢٦ مقعداً، وفي الإقليم حصل الحزب الديمقراطي الكرديستاني برئاسة مسعود بارزاني على ٢٥ مقعداً، بينما حصل حزب الاتحاد الوطني الكرديستاني على ١٨ مقعداً.

واستناداً لقرار المحكمة الاتحادية في عام ٢٠١٠ فإن الكتلة التي تكلف بتشكيل الحكومة هي أكبر كتلة تنتشل في البرلمان، وليست الكتلة الفائزة في الانتخابات بأكثر عدد من مقاعد البرلمان.

لذلك، سارعت الكتل بعد إعلان نتائج

## قلل من الفيتو الأميركي ورحب ضمناً بالتحالف مع الحشد والمالكي مساعد للصدر: سنتهي من تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر خلال أسبوعين



لقاء الصدر والعبادي

يقول العبيدي إن الصدر قد يضع خطاً أمام لقاؤه بمبعوثين أميركان أو بريطانيين. وأضاف العبيدي قائلاً "أعتقد أنه من الصعب جداً أن يحصل ذلك، بحسب قدر علمي، لأن الصدر ما يزال يعتقد بأن هناك كثيراً من المشاكل تحول دون حصول مثل هكذا خطوة مع مسؤولين أميركان.

مع ذلك أشار العبيدي الى أن وزراء صديين من الحكومة السابقة تعاونوا مع برامج شاركت بها الولايات المتحدة، وأن الصدر لم يرفض اتفاقيات موجودة حالياً تسمح للقوات الأميركية بلعب دور استشاري في العراق.

وقال العبيدي "وجود قواعد عسكرية أميركية ثابتة في العراق يشكل لنا مشكلة، ولكن عندما قرر العبادي جلب جنود أميركان للعراق لم يوقف الصدر دعمه للعبادي، لأنه يعرف أن العبادي اتخذ هذه القرارات من أجل مساعدة العراق".

وأشار العبيدي الى أن الصدر يعارض أيضاً النفوذ الإيراني في العراق.

وقال العبيدي إشارة الى زيارة قاسم سليمان للعراق "إنه لن يتوقف من محاولات استخدام نفوذه. ولكن في الوقت نفسه، الامر متوقف على العراقيين أن يوقفوا ذلك، بالنسبة لوقف الصدر أنه يرفض مثل هذه التدخلات، ليس من الأميركيين فقط بل من الإيرانيين أيضاً. قد يكون الأمر متعلقاً بتصالحنا هنا وهناك ولكن أي تدخل مرفوض".

يقدم جين عرفان عن موقع NPR الأميركي

قال رئيس لجنة تقصي الحقائق النيابية النائب عادل نوري، أمس السبت، أن لجنته تلقت معلومات "شبه مؤكدة" عن محاولة موظفين متنفذين بمكتب مفوضية الانتخابات في الأردن التلصص من آلاف الاستثمارات الانتخابية.

جاء ذلك في نداء، تلقت (المدى) نسخة منه، وجهه إلى السلطات الاتحادية في العراق والسلطات في الأردن ومكتب يونامي في العراق والمنظمات الدولية المختصة بالانتخابات.

تزامن ذلك مع كثرة الاتهامات التي توجهها الكتل السياسية الى المفوضية بشأن التلاعب بنتائج الخارج.

وقال نوري: "وصلتنا معلومات شبه مؤكدة بأن هناك محاولات تجري من قبل موظفين متنفذين في مكتب المفوضية في عمان بالتلصص من آلاف الاستثمارات التي تم التلاعب بها لغرض طمس الحقيقة وإخفاء خطوط التزوير والتلاعب الذي حصل هناك، داعياً السلطات الاتحادية العراقية إلى تكثيف الجهود وتسريع إرسال لجنة مشتركة مختصة من لجنة تقصي الحقائق البرلمانية

على حساب آخر، وما صدر عن جلسة مجلس الوزراء، وغير ذلك الكثير من الأدلة والشواهد يؤكد ما ذهبنا إليه منذ اليوم الأول بضرورة إلغاء هذه الانتخابات نظراً لحجم الخروقات والمخالفات التي حفلت بها".

واختتم زعيم ائتلاف الوطنية بيانه بالقول، "إننا إذ نجدد ثقتنا بقضائنا العادل المستقل وبقدرته على فضح الفاسدين وإنزال أقصى العقوبات بحقهم، فإننا ندعوه لفتح تحقيق عاجل وشامل بجميع الاتهامات التي وجهت الى مفوضية الانتخابات والجهات الخاطئة معها".

إلى ذلك، طالب تحالف القرار الذي يتزعمه أسامة الجنيفي، بإلغاء أصوات الخارج والنازحين وإجراء تحقيق قضائي على أعلى المستويات.

وقال التحالف في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، "لم يعد تزوير الانتخابات البرلمانية مجرد شبهات يطلقها منافسون سياسيون وإنما هي حقيقة دامغة يقف على تأكيدها ألف دليل ودليل بما يطلعن في شرعية مجلس النواب القادم والحكومة التي ستنتخب عنه ويهدد العملية الديمقراطية برمتها".

وأضاف التحالف، "قدمنا أدلة للقضاء العراقي عن حجم التزوير الهائل الذي شاب نتائج بعض المحافظات، ولاسيما ما تعلق بأصوات الخارج والنازحين"، مطالباً على أقل تقدير بحذفها بسبب ضخامة التزوير للإرادة الشعبية، فضلاً عن عدم إمكانية فرز القليل الصحيح منها، بالإضافة إلى إجراء تحقيق قضائي على أعلى المستويات لمحاسبة الجهات والأشخاص المتورطين بالتلاعب بالإرادة الشعبية لإجهاض النظام السياسي".

علاوي والنجيفي يطالبان القضاء بفتح تحقيق شامل في ملف الانتخابات  
لجنة تقصي الحقائق: مكتب المفوضية في الأردن يحاول التخلص من استثمارات متلاعب بها

على حساب آخر، وما صدر عن جلسة مجلس الوزراء، وغير ذلك الكثير من الأدلة والشواهد يؤكد ما ذهبنا إليه منذ اليوم الأول بضرورة إلغاء هذه الانتخابات نظراً لحجم الخروقات والمخالفات التي حفلت بها".

واختتم زعيم ائتلاف الوطنية بيانه بالقول، "إننا إذ نجدد ثقتنا بقضائنا العادل المستقل وبقدرته على فضح الفاسدين وإنزال أقصى العقوبات بحقهم، فإننا ندعوه لفتح تحقيق عاجل وشامل بجميع الاتهامات التي وجهت الى مفوضية الانتخابات والجهات الخاطئة معها".

إلى ذلك، طالب تحالف القرار الذي يتزعمه أسامة الجنيفي، بإلغاء أصوات الخارج والنازحين وإجراء تحقيق قضائي على أعلى المستويات.

وقال التحالف في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، "لم يعد تزوير الانتخابات البرلمانية مجرد شبهات يطلقها منافسون سياسيون وإنما هي حقيقة دامغة يقف على تأكيدها ألف دليل ودليل بما يطلعن في شرعية مجلس النواب القادم والحكومة التي ستنتخب عنه ويهدد العملية الديمقراطية برمتها".

وأضاف التحالف، "قدمنا أدلة للقضاء العراقي عن حجم التزوير الهائل الذي شاب نتائج بعض المحافظات، ولاسيما ما تعلق بأصوات الخارج والنازحين"، مطالباً على أقل تقدير بحذفها بسبب ضخامة التزوير للإرادة الشعبية، فضلاً عن عدم إمكانية فرز القليل الصحيح منها، بالإضافة إلى إجراء تحقيق قضائي على أعلى المستويات لمحاسبة الجهات والأشخاص المتورطين بالتلاعب بالإرادة الشعبية لإجهاض النظام السياسي".

لجنة تقصي الحقائق الحكومية إلى عمان لوضع اليد على جميع الاستثمارات والأدلة بغية التحقيق بشأنها وفتح تحقيق فوري مع المتنفذين المشبوهين فوراً".

وطالب نوري، السلطات الأمنية الأردنية بـ "تكثيف المراقبة على فندق رويال ومكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية ورصد تحركات الموظفين فيها".

وختم نوري بيانه بالقول "ندعو كل الشرفاء من الجاليات العراقية المغتربة لتزويد اللجنة النيابية لتقصي الحقائق بكل ما متوافر لديهم من المعلومات والمستمسكات والوثائق وتحركات الموظفين المشبوهة، ونشركم بأننا قطعنا شوطاً متقدماً في تحقيقاتها وصلنا على وثائق وأدلة تدين عمليات التلاعب والتزوير والمخالفات القانونية".

في غضون ذلك، دعا نائب رئيس الجمهورية زعيم ائتلاف الوطنية إياد علاوي القضاء الى فتح تحقيق عاجل وشامل بالاتهامات الموجهة إلى مفوضية الانتخابات والجهات المتواطئة معها".

وقال علاوي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "العزوف الواسع لأبناء شعبنا الكريم عن المشاركة في الانتخابات الأخيرة

علاوي والنجيفي يطالبان القضاء بفتح تحقيق شامل في ملف الانتخابات  
لجنة تقصي الحقائق: مكتب المفوضية في الأردن يحاول التخلص من استثمارات متلاعب بها

ترجمة / حامد أحمد

بعد أسبوعين من إظهار نتائج الانتخابات فوزاً مفاجئاً لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، بدأ القادة السياسيون المتقسمون بمساعيهم للملمة الأطراف وتشكيل حكومة ائتلافية.

وفازت قائمة سائرون التي يتزعمها الصدر بأعلى عدد مقاعد من بقية الكتل الأخرى بواقع ٥٤ مقعداً من مجموع المقاعد الكلية للبرلمان البالغة ٣٢٩ مقعداً، ولكن هذا الفوز بعيد جداً عن إمكانية تشكيل حكومة من دون التحالف مع كتل فائزة أخرى لتحقيق الكتلة الأكبر في البرلمان التي سيوكل إليها تشكيل الحكومة.

وتدقق قادة سياسيون شيعية وسنة وكرد الى العاصمة مؤخراً لإجراء مفاوضات مع أحزاب أخرى في محاولة لتشكيل تجمع كبير بما فيه الكفاية يمكنه من تشكيل غالبية، ولكن مع ذلك فإن تشكيل هذا التجمع ما يزال يستند الى مطالب الناخبين بتشكيل حكومة إصلاح.

الصدر، الذي تحول من زعيم مجموعة مليشيات الى شخصية شعبية وطنية سياسية يحتل الآن قلب المفاوضات لتشكيل الحكومة وكونه يدعو الى وضع حد للمحسوبية والخاصة الحزبية والطائفية، وطرح برنامجاً يوضح صيغة تشكيل الحكومة القادمة، وكان الصدر قد وعد بحكومة تكنوقراط قادرة على توفير الخدمات العامة للمواطنين الذين حرموا منها على مدى ١٥ عاماً.

ويقول صلاح العبيدي، المتحدث باسم الصدر، في حديث لوقوع NPR الإخباري الأميركي من مكتبه في بغداد إنه "لقد ضاق العراقيون ذرعاً من السياسيين القدماء، وهم يريدون منظومات جديدة تتمثل بوجود جديدة وأساليب جديدة تتعامل بها. نحن نسعى لتشكيل نوع جديد من الحكومة. لدينا الخطوط العريضة لهذا البرنامج ونريد أن نناقشه مع الأحزاب الأخرى في كيفية تحقيق برنامج كامل".

ويضيف العبيدي "بينما اختارت الحكومات السابقة رئيس وزراء ومجلس وزراء على أساس الولاء للحزب والخاصة، فإن تشكيل حكومة جديدة يجب أن يكون أولاً في الاتفاق على برنامج إصلاح وجمع مجلس وزراء من أشخاص مؤهلين لإدارة الحكومة".

وأفصح قادة سياسيون خلال لقاءاتهم بالصدر عن نواياهم وبرامجهم عبر صور

على حساب آخر، وما صدر عن جلسة مجلس الوزراء، وغير ذلك الكثير من الأدلة والشواهد يؤكد ما ذهبنا إليه منذ اليوم الأول بضرورة إلغاء هذه الانتخابات نظراً لحجم الخروقات والمخالفات التي حفلت بها".

واختتم زعيم ائتلاف الوطنية بيانه بالقول، "إننا إذ نجدد ثقتنا بقضائنا العادل المستقل وبقدرته على فضح الفاسدين وإنزال أقصى العقوبات بحقهم، فإننا ندعوه لفتح تحقيق عاجل وشامل بجميع الاتهامات التي وجهت الى مفوضية الانتخابات والجهات الخاطئة معها".

إلى ذلك، طالب تحالف القرار الذي يتزعمه أسامة الجنيفي، بإلغاء أصوات الخارج والنازحين وإجراء تحقيق قضائي على أعلى المستويات.

وقال التحالف في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، "لم يعد تزوير الانتخابات البرلمانية مجرد شبهات يطلقها منافسون سياسيون وإنما هي حقيقة دامغة يقف على تأكيدها ألف دليل ودليل بما يطلعن في شرعية مجلس النواب القادم والحكومة التي ستنتخب عنه ويهدد العملية الديمقراطية برمتها".

وأضاف التحالف، "قدمنا أدلة للقضاء العراقي عن حجم التزوير الهائل الذي شاب نتائج بعض المحافظات، ولاسيما ما تعلق بأصوات الخارج والنازحين"، مطالباً على أقل تقدير بحذفها بسبب ضخامة التزوير للإرادة الشعبية، فضلاً عن عدم إمكانية فرز القليل الصحيح منها، بالإضافة إلى إجراء تحقيق قضائي على أعلى المستويات لمحاسبة الجهات والأشخاص المتورطين بالتلاعب بالإرادة الشعبية لإجهاض النظام السياسي".

لجنة تقصي الحقائق الحكومية إلى عمان لوضع اليد على جميع الاستثمارات والأدلة بغية التحقيق بشأنها وفتح تحقيق فوري مع المتنفذين المشبوهين فوراً".

وطالب نوري، السلطات الأمنية الأردنية بـ "تكثيف المراقبة على فندق رويال ومكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية ورصد تحركات الموظفين فيها".

وختم نوري بيانه بالقول "ندعو كل الشرفاء من الجاليات العراقية المغتربة لتزويد اللجنة النيابية لتقصي الحقائق بكل ما متوافر لديهم من المعلومات والمستمسكات والوثائق وتحركات الموظفين المشبوهة، ونشركم بأننا قطعنا شوطاً متقدماً في تحقيقاتها وصلنا على وثائق وأدلة تدين عمليات التلاعب والتزوير والمخالفات القانونية".

في غضون ذلك، دعا نائب رئيس الجمهورية زعيم ائتلاف الوطنية إياد علاوي القضاء الى فتح تحقيق عاجل وشامل بالاتهامات الموجهة إلى مفوضية الانتخابات والجهات المتواطئة معها".

وقال علاوي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "العزوف الواسع لأبناء شعبنا الكريم عن المشاركة في الانتخابات الأخيرة

علاوي والنجيفي يطالبان القضاء بفتح تحقيق شامل في ملف الانتخابات  
لجنة تقصي الحقائق: مكتب المفوضية في الأردن يحاول التخلص من استثمارات متلاعب بها

بغداد / المدى

قال رئيس لجنة تقصي الحقائق النيابية النائب عادل نوري، أمس السبت، أن لجنته تلقت معلومات "شبه مؤكدة" عن محاولة موظفين متنفذين بمكتب مفوضية الانتخابات في الأردن التلصص من آلاف الاستثمارات الانتخابية.

جاء ذلك في نداء، تلقت (المدى) نسخة منه، وجهه إلى السلطات الاتحادية في العراق والسلطات في الأردن ومكتب يونامي في العراق والمنظمات الدولية المختصة بالانتخابات.

تزامن ذلك مع كثرة الاتهامات التي توجهها الكتل السياسية الى المفوضية بشأن التلاعب بنتائج الخارج.

وقال نوري: "وصلتنا معلومات شبه مؤكدة بأن هناك محاولات تجري من قبل موظفين متنفذين في مكتب المفوضية في عمان بالتلصص من آلاف الاستثمارات التي تم التلاعب بها لغرض طمس الحقيقة وإخفاء خطوط التزوير والتلاعب الذي حصل هناك، داعياً السلطات الاتحادية العراقية إلى تكثيف الجهود وتسريع إرسال لجنة مشتركة مختصة من لجنة تقصي الحقائق البرلمانية



مكتب مفوضية الانتخابات في ألمانيا





مناقصة

الى / أصحاب المذاخر كافة

تعلن الإغاثة الإسلامية عبر العالم - العراق عن مناقصة  
تجهيز مستلزمات طبية، على الراغبين بالاشتراك زيارة  
الموقع الإلكتروني للمنظمة:

<http://www.ir-iraq.org>

0662551708 أو 07732019839

جمهورية العراق / وزارة الداخلية  
مديرية الاحوال المدنية والجوازات والاقامة  
مديرية احوال بغداد / الرصافة  
قسم شؤون احوال بغداد / الرصافة  
م / إعلان

نهديكم أطيب التحيات..  
قدم المواطن (حيدر علي ناجي) دعوته القضائية لتبديل (اللقب)  
وجعله (العامري) بدلاً من (السامرائي) فمن لديه اعتراض مراجعة  
هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعكسه  
سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً إلى أحكام المادة (٢٢) من  
قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل على أن يكون  
النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم. مع التقدير

اللواء هيثم فاضل الغريباوي  
المدير العام / وكالة

إعلانات

+ 964 7715510100

+ 964 7708080800

+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org

www.zamwa.org



الهوكل التصري لا يعلن في جريدة



Republic of Iraq  
Ministry of industry and Minerals  
Mishraq Sulphur State Co.  
Commercial Department

جمهورية العراق  
وزارة الصناعة والمعادن  
الشركة العامة لكبريت المشراق  
قسم الشؤون التجارية

## إعلان

### فرصة استثمارية لتأهيل خط انتاج الكبريت المصفي الحبيبي

منفصلين مغلقين (عرض فني وعرض تجاري) مع مراعاة ان تكون الوثائق المرافقة للعروض مصدقة  
أصولياً من الجهات الرسمية في دول الشركات المتقدمة بالعروض ومصدقة من السفارة العراقية  
في عواصمها.

على ان تودع العروض في صندوق العطاءات في مقر الشركة حصراً وفي حالة مصادفة يوم الغلق  
عطلة رسمية أو منع للتداول يكون الغلق في أول يوم يليه من أيام الدوام الرسمي.  
وتدعو شركتنا كافة الشركات المشاركة لحضور المؤتمر الذي سيعقد بتاريخ ٢٠١٨/٧/٨ للإجابة  
على الاستفسارات حول الفرصة الاستثمارية.

ولمزيد من الاستفسار يرجى زيارة موقع الشركة في محافظة نينوى أو الاطلاع على موقع الشركة  
الإلكتروني وروابط الاتصال ادناه:

العنوان: جمهورية العراق الاخدافية / محافظة نينوى / ناحية الشورة (٤٥) كم جنوباً.

عنوان الموقع الإلكتروني: [http:// www.mishraq.industry.gov.iq](http://www.mishraq.industry.gov.iq)

البريد الإلكتروني: info@mishraq.industry.gov.iq / mshrakebrt@yahoo.com

مكتب المدير العام: ٠٠٩٦٤-٧٧٠٨٢٣٢٠٨٢

المدير التجاري: ٠٠٩٦٤-٧٧١٠٤٤١٢٣٧

وان آخر موعد لتقديم العروض (الساعة الثالثة عصراً) من يوم الأحد (٢٠١٨/٧/١٥).

المدير العام

يسر الشركة العامة لكبريت المشراق، إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن إعلان فرصة  
استثمارية لمشروع تأهيل خط انتاج الكبريت المصفي الحبيبي ودعوة المستثمرين والشركات  
العالمية والعربية والعراقية الرصينة المصنعة أو المنتجة أو وكلائها المعتمدين المتخصصين في  
مجال استخراج وصناعة الكبريت والتي لها الخبرة الكافية لتأهيل وتشغيل خط انتاج الكبريت  
المصفي الحبيبي بطاقة (مليون طن سنوياً) للاشتراك في هذه الفرصة. ولما لهذا المشروع من  
جدوى اقتصادية والمزايا المتحققة للمستثمر ومنها الاحتياطي المنجمي العالمي للكبريت الخام  
في حقل المشراق وكذلك توافر المواد الأساسية الداخلة في الانتاج وموقع الشركة المتميز على  
نهر دجلة وسمعتها الرائدة في مجال انتاج الكبريت المنجمي والخبرة العالية لكوادر الشركة  
والمترابطة لعشرات السنين في هذا المجال.

وبالامكان الحصول على الملف الاستثماري من مقر الشركة الكائن في محافظة نينوى (٤٥) كم  
جنوباً أو مكتب الشركة الكائن في بغداد / البتاوين / عمارة شركة الملاحة العربية / قرب مستشفى  
السعدون الأهلي مقابل مبلغ مقداره (٢٥٠٠٠٠) دينار (مائتان وخمسون ألف دينار عراقي) غير قابل  
للرد واعتباراً من تاريخ (٢٠١٨/٥/١٧) ولغاية موعد الغلق (٢٠١٨/٧/١٥).

فعلى الراغبين بالاشتراك زيارة مقر الشركة والاطلاع على وحدات المشروع والمناطق الانتاجية  
الأربع. وان الشركة على استعداد لتقديم كافة المعلومات التفصيلية والتسهيلات اللازمة لذلك  
على ان يتم تقديم العروض وفق الشروط الواردة في الملف الاستثماري وتقديم العروض بطريقتين

D.G. office: 07708232082

Baghdad office: 07708849244

E-mail: info@mishraq.industry.gov.iq

mshrakebrt@yahoo.com

مكتب المدير العام: ٠٧٧٠٨٢٣٢٠٨٢

مكتب بغداد: ٠٧٧٠٨٨٤٩٢٤٤

العنوان الحالي: بغداد شارع السعدون عمارة شركة الملاحة العربية المتحدة

مقابل مستشفى السعدون الأهلي.

Republic of Iraq  
Ministry of industry and Minerals  
Mishraq Sulphur State Co.  
Commercial Department

جمهورية العراق  
وزارة الصناعة والمعادن  
الشركة العامة لكبريت المشراق  
قسم الشؤون التجارية

## Investment Opportunity Announcement

We, Mishraq Sulphur State Company, one of the companies of Iraqi Ministry of Industry and  
Minerals, are pleased to announce an investment opportunity to rehabilitate prilled purified  
sulphur production project with a capacity (one million ton per year). All interested and  
qualified Iraqi, Arab and international companies and investors are invited to submit their  
offers accordingly.

This project is of high economic feasibility and benefits as:

1. There is high mine reserve of underground raw sulphur in Mishraq field considered as the  
first reserve in the world.
2. Its location on Tigris river
3. High quality and typical chemical compositions of Mishraq sulphur
4. High and accumulated experience of Mishraq staff for tens of years

Investment file could be obtained by unrefundable 250000 ID (two hundred fifty thousand Iraqi  
dinars) either from Mishraq main headquarter in Nineveh governorate (45 km south of Mosul  
city), or from Mishraq follow-up office in Baghdad (Al-Battawin area/Al-Saadoon hospital St./  
Arab navigation building/first floor).

Interested companies and investors have to visit Mishraq site to get acquainted with the project  
units and details on site.

Offers should exclusively be submitted and put in tenders box in Mishraq main headquarter in

Nineveh at or before 3:00 pm of Sunday 15th of July, 2018 in accordance with the conditions  
mentioned in the investment file in two closed and sealed envelopes (commercial and  
technical offer) taking into consideration that all related documents attached with the offer  
should be formally certified by the participants' concerned authorities and by Iraqi embassy in  
their countries.

N.B.:

1. If the closing date will be a holiday or curfew, then the offers to be submitted on the first day  
of the official work follows the holiday or curfew.
2. All participants are invited to attend the conference that will be held on 8<sup>th</sup> of July, 2018 to  
discuss all questions and enquiries concerning this investment opportunity.

For further information, please visit Mishraq company's main location in Nineveh/Iraq, and Mishraq  
Sulphur website: [www.mishraq.industrv.gov.iq](http://www.mishraq.industrv.gov.iq) . or contact via e-mails: info@mishraq.industrv.gov.iq  
/ mshrakebrt@yahoo.com

Or contact: Director General office mobile: 00964 - 7708232082

Commercial Manager mobile: 00964 - 7710441237

Best Wishes

Director General

D.G. office: 07708232082

Baghdad office: 07708849244

E-mail: info@mishraq.industry.gov.iq

mshrakebrt@yahoo.com

مكتب المدير العام: ٠٧٧٠٨٢٣٢٠٨٢

مكتب بغداد: ٠٧٧٠٨٨٤٩٢٤٤

العنوان الحالي: بغداد شارع السعدون عمارة شركة الملاحة العربية المتحدة

مقابل مستشفى السعدون الأهلي.



## هذه هي أكبر تحديات الحكومة العراقية الجديدة

## أبرزها مشكلات اقتصادية قديمة وتضحي البيروقراطية



المتضررة جراء الحرب ضد داعش، في وقت تم تهجير أكثر من ٢ مليون شخص، وإن أكثر من خمس نفوس العراق يعيشون حالة فقر. واستناداً الى البنك الدولي، فإن الحرب ضد داعش وهبوط أسعار النفط تسببت، منذ العام ٢٠١٤، بانكماش القطاع غير النفطي بنسبة ٢١,٦٪، قبل أن يعود مرة أخرى للنمو العام الماضي.

وقال مدير الأوراق المالية، عبيد السلام "يجب تشريع قوانين تحسن من خلالها البيئة الاستثمارية والقطاع الصناعي وتوفر فرص عمل. عليك أن تبني البنية التحتية وإعادة بناء الاقتصاد من خلال هذه الأمور". ولكن رجال أعمال يقولون، بأن الدولة وشبكات المحسوبية هما غالباً ماتشكلا عبات أمام تحقيق تقدم.

وقال أحد رجال الأعمال "هناك أمور احتكارية في كل القطاعات النفطية والمطارات والموانئ، ستجد كل طرف له علاقة بالطرف الآخر". في حين شكوا رجل أعمال آخر، جاء ليستثمر في البلاد بعد سقوط النظام، من البيروقراطية والروتين. ومضى قائلاً "المشكلة الكبرى هي السياق القانوني والبيروقراطية. في بريطانيا جميع موظفي الدولة تطلق عليهم تسمية موظفين عامين، أما هنا فيمكناك أن تطلق عليهم العبارة المعاكسة وهي أعداء عامين".

مع ذلك فإنه لا يزال يأمل بمستقبل أكثر إشراقاً، مؤكداً بقوله "هناك دورة تعلم.. وقد تستغرق ٢٠ عاماً، لتتمكن من خلق مستوى من الاستقرار والتطبيع، لدي إحساس بأن هذا سيحصل، القدرات الكامنة في العراق كبيرة، مع ذلك فعليك أن تتصارع مع الحكومة".

عن صحيفة فايننشال تايمز البريطانية

مبيعات النفط لتأمين وارداتها المالية، وقد ارتفعت أسعار النفط أكثر من ثلاثة أضعاف عقب الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣. ولكن لم يحصل هناك أي تطور في مجال تنوع مصادر الدخل لاقتصاد البلد وانفتحت الحكومة جل ميزانياتها على رواتب الموظفين. واستناداً لإحصاءات صندوق النقد الدولي، فإن فاتورة مصاريف رواتب القطاع العام ارتفعت أكثر من ٢,٥ مرة عن مستوياتها للفترة ما بين ٢٠٠٦ - ٢٠١٦ وشكلت نسبة ١٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

قالت الحكومة هذا العام أنها تحتاج ٨٨ مليار دولار لأغراض إعادة إعمار المدن

الناحية الاقتصادية يُعد شيئاً سلبياً. ويضيف، سويل، أن العبادي يعتقد أن الصديريين أنفسهم قد يكونون عقبة أمام إصلاح القطاع العام. مشيراً بقوله: "أيضاً يحاول العبادي إجراء إصلاحات، ستكون هناك احتجاجات ولا يوجد أحد في المنظومة السياسية من يساعده".

العراق يحتاج الى تغيير بشكل ملح إذا ما يقوم بفحص الجانب البيروقراطي بشكل دقيق ويجدد مؤسسات الدولة المتمازضة ويشجع الاستثمارات غير النفطية ويقلل من اعتماده على واردات النفط الخام.

الحكومة تعتمد بنسبة ٩٠٪ على

في المرحلة الأولى، والذي من الممكن أن يحتفظ بمنصبه لولاية ثانية، تعكس مدى حجم المهمة الكبيرة التي ستواجهها الحكومة الجديدة. وقال الباحث، كيرك سويل، صاحب كتاب (داخل الأوساط السياسية العراقية) في حديث للصحيفة البريطانية "أحدى المشكلات التي لدى العبادي هو أنه لا يملك غالبية فاعلة

ولذلك فإنه لا يمكنه تمرير تشريع، ولن تكون هناك غالبية فاعلة في الحكومة المقبلة أيضاً. ولكن ستكون هناك جهود وإجراءات لمحاربة الفساد وما الي ذلك وقد يتم تطبيق بعض الأشياء ولكن ليس على نطاق واسع، وهذا من

مقعداً. السؤال الحيوي المطروح الآن هو فيما إذا كان باستطاعة تحالف سائرون أن يشكل إدارة حكومية قادرة ولها الرغبة على إيجاد حل للمشكلات التي أثارت غضب العراقيين التي تتراوح ما بين البطالة ومحاربة الفساد الى الافتقار للخدمات الأساسية.

بعد الإعلان عن نتائج الانتخابات قبل أيام قال، الصدر، في تغريدة له على تويتر "لن نخذلكم". وكان تحالفه الذي ضم شخصيات شيوعية وعلمانية قد وعد بملاحقة الفاسدين وتعيين شخصيات من التكنولوجيا ولكن التجارب التي رافقت العبادي

سوق البورصة الهزيلة كانت قد مُنيت بخسائر فادحة عقب سيطرة تنظيم داعش على ما يقارب ثلث مساحة العراق، الذي تزامن مع تدهور أسعار النفط بشكل دراماتيكي. ولكن السوق نهض مرة أخرى وسط بروز تفاؤل عقب إعلان بغداد تحقيق النصر على تنظيم داعش في شهر كانون الأول. ثم خسرت سوق التبادل المالي حوالي ٧٪ من أسهمه إزاء قيمة الدولار خلال الأسابيع التي سبقت انتخابات ١٢ أيار البرلمانية في العراق، التي تميّزت بنسبة عزوف قياسية عكست المزاج الكالح لعراقيين محبطين بمظالم اقتصادية مزمنة.

الوقوف بوجه هذا الوضع السلبي وإعادة بناء اقتصاد العراق سيكون أحد أكبر التحديات التي تنتظر الحكومة المقبلة في وقت شرعت فيه أطراف سياسية متنافسة بالتفاوض فيما بينها لتشكيل ائتلاف حكومي.

وقال، عبد السلام، مدير سوق العراق للأوراق المالية في حديث للصحيفة فايننشال تايمز البريطانية "بالطبع، إذا

كانت هناك حكومة قوية فسكون الأمر ايجابياً، الشعب غير مستعد للانتظار ١٠ سنوات أخرى، وهذا ما شاهدناه في الشارع. الشعب لديه شجاعة بأن يقول لا لن نقبل بكم مرة ثانية، لأنهم فهموا بأنهم سوف لن يحصلوا على طعامهم، بقولهم: انتم السياسيون قضيتم عشر سنوات دون أن تقدموا أي شيء".

أمور كثيرة تحول الآن على، مقتدى الصدر. ويعتبر التحالف السياسي الذي يقوده رجل الدين الشعبي، سائرون، في قلب جهود جمع اطراف الحكومة المقبلة بعد بروزه الفائز في عملية التصويت بإجرازه ٥٤ مقعداً من مجموع مقاعد البرلمان البالغة ٣٢٩

ترجمة / حامد أحمد

من مكتبه في سوق العراق للأوراق المالية، المحاطة بالجدران الكونكريتية والأسلاك الشائكة، يعرب مدير السوق، طه عبد السلام، عن نظرتة الجانبيه لمشاق اقتصاد العراق المتلثم، المعتمد كلياً على النفط، منذ سقوط نظام صدام حسين عام ٢٠٠٣. وكونه مديراً تنفيذياً لسوق العراق للأوراق المالية على مدى ١٤ سنة مضت، فهو قادر على أن يستشهد ببعض التطورات والتي تمثلت بإدخال عمليات التبادل التجاري الإلكتروني وزيادة نسبة، وحتى مغامرة مستثمرين اجانب بالسوق العراقي للأوراق المالية. ولكن مع ذلك كانت هناك اخفاقات كثيرة أيضاً، حيث أن اقتصاداً متقلبا مثل اقتصاد البلد، قد تأثر كثيراً في ظروف الحرب مع وجود حكومة ضعيفة.

## أوجه الشبه بين انتخابات العراق ولبنان وما تعنيه بالنسبة للولايات المتحدة



١ - في كلا البلدين لم تغير حصيله الانتخابات لديهما ميزان القوى بين حلفاء إيران وخصومها على نحو كبير. ولكن الصراع نحو احتواء وتحجيم نفوذ إيران لم يخسر ولم يهت في بيوتهم.

٢ - في العراق ستكون عملية تشكيل الحكومة أكثر اهمية من النتائج نفسها في تحديد دور إيران في البلد. وفي الوقت الذي لا يمكن للولايات المتحدة أن تحدد حصيله مفاوضات تشكيل الحكومة، فإنه لديها نفوذ يمكن استغلاله، وخاصة من خلال العمل التنسيقي مع دول خليجية من التي تودت بنشاط خلال الأشهر الأخيرة لرئيس الوزراء حيدر العبادي والمرجعية الدينية في النجف ورجل الدين مقتدى الصدر، صاحب القائمة الفائزة بالانتخابات، على أمل الحصول على روابط اقتصادية أقرب مع العراق. قد يكون موقف حكيم من الحكومة الاميركية أن تبقى منشغلة بالوضع في العراق لتوضيح المبادئ التي تتوقها من حكومة جديدة ستتشكل في البلد، ويتخلل ذلك مواصلة جهود الولايات المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب والتنسيق الأمني بين بغداد وواشنطن، والحفاظ على عدم انحياز العراق في الصراعات الاقليمية، وحل مشاكل بغداد مع حكومة الإقليم وتطوير الإصلاحات لتعزيز الاقتصاد. فضلاً عن ذلك، فإنه يتوجب على الولايات المتحدة أن تعمل مع شركائها العرب لتطوير فكرة، عراق سيادي، ضمن عالمه العربي.

بإمكاننا تشجيع ترسيخ مبدأ السيادة والاستقلال في هذين البلدين وسط دوامة صراعات المنطقة والحفاظ على تعاون أمني ودعم تنمية ديمقراطية محلية وتنشئة تغيرات سياسية بعيدة عن الطائفية نحو أداء حكومي ذي فاعلية واهتمام أكبر بمشاكل المواطنين.

أكبر خطر بالنسبة لسياسة أميركا تجاه العراق ولبنان الآن هو أن تأخذ موضع المتفرج، إن هذا من شأنه يضاعف النفوذ الأميركي على حساب تنامي النفوذ الإيراني أكثر في المنطقة.

عن معهد بروكغنز

ترجمة / المدى

في جلسة استماع لها أمام اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التابعة للجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأميركي، قدمت الباحثة من مركز الدراسات السياسية الخارجية لمنطقة الشرق الأوسط، تمارا كوفمان وتس، تقريرا لها عن نتائج انتخابات العراق ولبنان وأوجه الشبه فيما بينهما وما قد تشكله من بصيص أمل على الأمد البعيد بالنسبة للولايات المتحدة إزاء سياستها الخارجية للحد من نفوذ إيران في هذين البلدين.

تقول الباحثة، وتس، إن الانتخابات في العراق ولبنان التي جرت في وقت سابق من هذا الشهر، مثلت حالة هشّة ولكنها في الوقت نفسه نقطة تحول مهمة لمنطقة تعيش حالة اضطراب. يدعي المتشددون أنه من خلال العنف فقط يمكن تحقيق تغيير، ولكن هذه الانتخابات وعدت بسبلوك طريق آخر للتغيير. ولكن عندما يحقق كل من لبنان والعراق إقامة انتخابات حرّة تحت ظروف صعبة كهذه، فإنه لن يبقى هناك عزر أمام حكام أقوى في دول عربية أخرى من أنهم لا يستطيعون المجازفة لتحقيق استقرار من خلال السماح لأبناء شعوبهم أن يختاروا من يحكمهم.

النتائج السياسية لحصيله الانتخابات في هذين البلدين توفر جانبين من المخاطر والفرص الإيجابية المتاحة أمام السياسة الخارجية الاميركية تجاههما، وعلينا أن نكون حذرين من أن نتخذ قرارات قوية عبر نتائج غامضة. هذا يعني أن هناك بعض التطورات تستحق الإشارة إليها بأهمية، بدأت تنشأ في كل من العراق ولبنان.

١ - تميزت كل من انتخابات العراق ولبنان



## انتخابات العراق تخلق تشكيات أميركية جديدة

ترجمة / المدى

الثلاثة الأكثر عداءً لأميركا، وهم الصدر وهادي العامري والمالكي، الذين قد تشكل مقاعدهم مجتمعة أكثر من ١٢٠ مقعداً، هم الأكثر احتمالاً في أن يمارسوا النفوذ الأكبر في تشكيل الحكومة العراقية المقبلة. لاختيار رئيس وزراء يشكّل حكومة يتطلب تشكيل كتلة برلمانية من تحالف يضم على الأقل ١٦٥ مقعداً. هذا يعني أن المشهد السياسي سيشهد خلال الأسابيع المقبلة كثيراً من جولات المفاوضات يتخللها مسؤولون أميركان وإيرانيون الذين ينظرون بأهمية سياسية للعراق.

الولايات المتحدة كانت قد رحبت رسمياً بنجاح عملية الانتخابات وقالت بأنها ترغب بإقامة شراكة مع حكومة عراقية شاملة جديدة. وعند الاستفسار الأسبوع الماضي من المتحدث باسم الخارجية الأميركية، هيزر ناويرت، فيما إذا أبدى المسؤولون في واشنطن أي قلق إزاء نتائج الانتخابات، قالت بأن الولايات المتحدة تثق بالشعب العراقي.

في العراق بدأ مسؤولون أميركان أصلاً بجولات دبلوماسية لمناقشة ولكن الصدر الذي دعا قواته

ما ستكون عليه تشكيلة رئاسة الوزراء المقبلة. والتقى المبعوث الأميركي الخاص للعراق، بريت مكغورن، بعدة مسؤولين في بغداد وإقليم كردستان. ويذكر أن الجهود الدبلوماسية الاميركية شملت أيضاً التقرب من الصدر. واستناداً الى، ضياء الأسد، أحد كبار مساعدي الصدر، فإن أميركا لم تقم بأي مباحثات مباشرة مع الصدر ولكن تم استخدام وسطاء لفتح قنوات مع أعضاء من تحالف سائرون.

وقال الأسد في تصريحات صحفية الثلاثاء سألنا عن الموقف الذي سنتخذه حركة التيار الصدري عندما تصل للسلطة. هل سيفعلون جيش المهدي من جديد ويعيدون نشره؟ هل سيقومون بمهاجمة القوات الأميركية في العراق؟ وكانت وزارة الدفاع الاميركية قد أقرت احتفاظها بما يقارب من ٥,٢٠٠ جندي اميركي في العراق الآن، غالبية هذه القوة تقوم بمهام التدريب وتوفير المشورة للقوات المسلحة العراقية في مساعدتها لمنع ظهور تنظيم داعش من جديد في البلد.

ولكن الصدر الذي دعا قواته

حذر خبراء من إنه حالما دخلت الكتل السياسية الفائزة بمرحلة المفاوضات الكتلّة لتشكيل حكومة جديدة عقب الانتخابات العامة، بدأت الولايات المتحدة بمواجهة تحديات جديدة لحماية إنجازاتها ضد داعش ومنع إيران من تعزيز نفوذها في الحكومة العراقية عبر قيادات ومليشيات مدعومة من قبلها في البلد.

نتائج الانتخابات أفصحت عن فوز القائمة التي يزعّمها رجل الدين الدين الشيعي مقتدى الصدر، عدو قديم لأميركا، بإحراز ٥٤ مقعداً من مجموع مقاعد البرلمان البالغة ٣٢٨ مقعداً. تحالف الفتح المدعوم من إيران حل ثانياً بإحرازه ٤٧ مقعداً، أما تحالف النصر بقيادة رئيس الوزراء، حيدر العبادي، المدعوم من أميركا حل ثالثاً بضمنا ٤٢ مقعداً.

جيمس جيفري، السفير الأميركي السابق للعراق للفترة من ٢٠١٠ الى ٢٠١٢، قال "ليس هناك أي تحالف مؤيد لأميركا ممكن حدوثه سيفوز في العراق". وقال جيفري، إن قادة الشيعية

عن موقع VOA الأميركي



## الفيفا يحذر الشباب من تجميد الكرة ويتمسك بانتخابات 31 أيار

■ **مصدر ل(ال):** دفعوات الاتحاد لاتبرأه.. والعقوبات الدولية في الطريق

□ **بغداد / حيدر مدلول**

وجه الاتحاد الدولي لكرة القدم تحذيراً شديداً للهيأة التي وزارة الشباب والرياضة من أن أي تدخل حكومي جديد في شؤون عمل اتحاد الكرة سيعرض الكرة العراقية إلى عقوبة تجميد نشاطاتها ومنع منتخباتها الوطنية والأندية من المشاركة في الاستحقاقات المقبلة التي تنتظرها خلال الفترة المقبلة.

ويأتي تحذير الفيفا بعد أسبوع واحد من الاجتماع الذي عقد بمدينة زيورخ السويسرية بين وفد الاتحاد الذي ترأسه عبد الخالق مسعود مع رئيس ومسؤولي الدائرة القانونية في الفيفا لمناقشة التدخلات الخارجية في عمل اتحاد الكرة.

وجاء في رسالة بعثتها الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم فاطمة سامورا، إلى وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان، حصلت (المدى) على نسخة منها، أنها تعتبر عن أسفها لغيابكم عن الاجتماع الذي عقد في مقر الفيفا يوم الثامن عشر من شهر أيار الحالي، بين وفدي الاتحادين الدولي والعراقي لكرة القدم الذي ترأسه عبد الخالق مسعود رئيس الاتحاد الذي قدم الاتحاد العراقي لكرة القدم إلى الاتحادين الدولي والآسيوي وبشكل خاص حول الإجراءات الخاصة باستدعاء أعضاء الاتحاد العراقي لكرة القدم إلى محكمة النزاهة إلى جانب استعراض سير الانتخابات الخاصة بالاتحاد العراقي لكرة القدم، والتي ستقام في يوم الحادي والثلاثين من شهر أيار الحالي بالعاصمة بغداد وتابعت فاطمة، إنها تريد إعادة التأكيد وبعد الإطلاع على رسالتكم، أن الحكومة العراقية ملزمة بعدم التدخل بشؤون واستقلالية الاتحاد العراقي لكرة القدم وبما يتعارض مع الفقرة ١ من المادة ١٩ النظام الداخلي الفيفا من أن



ورد أعلاه ونشكر تعاونكم. وفي الشأن ذاته كشف مصدر كروي محلي أن القرار النهائي الذي من المتوقع أن تصدره يوم الأربعاء المقبل محكمة جنابات الرضاة المختصة بدعوى القضائية المرفوعة من قبل دائرة المفتش العام في وزارة الشباب والرياضة على اتحاد الكرة بخصوص إهدار المال العام من قبل الوفد المشارك في دورة كأس الخليج العربي الحادية والعشرين لعام ١٩٨٦ والذي توضحه وبعد مراجعة المادة ١٩ من النظام الداخلي للفيفا، فإن ذلك سيؤدي إلى تجميد حرمان الاتحاد العراقي لكرة القدم كما هو منصوص عليه في المواد ١٤ و٣٠ و١٤ من النظام الداخلي للفيفا.

يتعارض مع المادة ١٤ والفقرة ١ من المادة ١٩ من النظام الداخلي للفيفا، فإن ذلك سيؤدي إلى تجميد حرمان الاتحاد العراقي لكرة القدم كما هو منصوص عليه في المواد ١٤ و٣٠ و١٤ من النظام الداخلي للفيفا.

العراقية أو أي طرف ثالث ومنها المحاكم الاعتدائية. وأشارت إلى أن الاتحاد الدولي لكرة القدم سيتابع عن قرب انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم والتطورات ذات الصلة بجلسة الاجتماع أمام محكمة جنابات لهيئة النزاهة، حيث نود إلى وزير الشباب والرياضة، نود إعلامكم أن الاتحاد العراقي لكرة القدم أحاط الفيفا علماً بمضمون قانون ١٦

العراقية أو أي طرف ثالث ومنها المحاكم الاعتدائية. وأشارت إلى أن الاتحاد الدولي لكرة القدم سيتابع عن قرب انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم والتطورات ذات الصلة بجلسة الاجتماع أمام محكمة جنابات لهيئة النزاهة، حيث نود إلى وزير الشباب والرياضة، نود إعلامكم أن الاتحاد العراقي لكرة القدم أحاط الفيفا علماً بمضمون قانون ١٦

العراقية أو أي طرف ثالث ومنها المحاكم الاعتدائية. وأشارت إلى أن الاتحاد الدولي لكرة القدم سيتابع عن قرب انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم والتطورات ذات الصلة بجلسة الاجتماع أمام محكمة جنابات لهيئة النزاهة، حيث نود إلى وزير الشباب والرياضة، نود إعلامكم أن الاتحاد العراقي لكرة القدم أحاط الفيفا علماً بمضمون قانون ١٦

العراقية أو أي طرف ثالث ومنها المحاكم الاعتدائية. وأشارت إلى أن الاتحاد الدولي لكرة القدم سيتابع عن قرب انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم والتطورات ذات الصلة بجلسة الاجتماع أمام محكمة جنابات لهيئة النزاهة، حيث نود إلى وزير الشباب والرياضة، نود إعلامكم أن الاتحاد العراقي لكرة القدم أحاط الفيفا علماً بمضمون قانون ١٦

## منتخبنا يواجه مصر في ختام سلة البحرين الدولية

□ **بغداد / المدى**

سيشارك في بطولة اسطنبول الدولية التي ستجري خلال الفترة من ١٥-٢١ حزيران المقبل، بمشاركة منتخبات الأردن والبحرين وأوغندا والكاميرون والكويت والبحرين وأنغولا، حيث تم توزيعها على مجموعتين ضمن الأولى كلا من منتخبنا الوطني والأردن والكويت وأنغولا، فيما وقعت منتخبات ايران والبحرين والكاميرون وأوغندا في المجموعة الثانية، موضحاً أن منتخبنا سيلعب مع المنتخب الأردني يوم ١٥ الشهر ذاته بموجب الجدول الذي تم اصداره من قبل اللجنة المنظمة للبطولة، فيما سيواجه في اليوم التالي نظيره الإفريقي، ويلتقي منتخبنا يوم ١٧ مع المنتخب الكويتي في ختام الدور الأول ويتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي، حيث يلعب أول المجموعة الأولى مع ثاني المجموعة الثانية، وثاني المجموعة الأولى مع أول المجموعة الثانية يوم ١٩، في ما يلتقي ثالث المجموعة الأولى مع رابع المجموعة الثانية، ورابع المجموعة الأولى مع ثالث المجموعة الثانية لتحديد المراكز من ٥-٨ وستقام المباراة النهائية للبطولة يوم ٢١ من الشهر ذاته.



صوف المنتخب المصري، حيث أن الفوز ضمن لهم خلف اللقب. وأوضح أن دي ماريو مايفيلد كان الغائب الأبرز عن صفوف منتخبنا الوطني في هذه البطولة نتيجة لحصوله على إجازة عائلية تمت الموافقة عليها من قبل التركي مصطفى دارين مدرب منتخبنا الوطني، مشيراً إلى أن الأخير عمل على اختبار اللاعبين وبخاصة الجدد منهم بغية اكتساب الخبرة والاحتكاك بتلك المنتخبات التي تحتل مراكز متقدمة على

صوف المنتخب المصري، حيث أن الفوز ضمن لهم خلف اللقب. وأوضح أن دي ماريو مايفيلد كان الغائب الأبرز عن صفوف منتخبنا الوطني في هذه البطولة نتيجة لحصوله على إجازة عائلية تمت الموافقة عليها من قبل التركي مصطفى دارين مدرب منتخبنا الوطني، مشيراً إلى أن الأخير عمل على اختبار اللاعبين وبخاصة الجدد منهم بغية اكتساب الخبرة والاحتكاك بتلك المنتخبات التي تحتل مراكز متقدمة على

بواجه منتخبنا الوطني لكرة السلة بالساعة التاسعة مساء اليوم الأحد نظيره المصري على القاعة المغلقة للاتحاد البحريني لكرة السلة بالعاصمة المنامة في افتتاح منافسات اليوم الأخير من بطولة البحرين الدولية الرضائية التي استمرت لمدة ٣ أيام متتالية بمشاركة منتخبات لبنان ومصر والعراق والبحرين البلد المنظم. وقال مصدر في اتحاد السلة ل(المدى): إن هذه المباراة ستكون الثالثة التي يلعبها ضمن البطولة حيث تعرض إلى خسارتين متتاليتين من قبل المنتخبين البحريني (٦٥-٧١) واللبناني (٥٧-٨٠) نقطة وضعت في المركز الأخير في ترتيب المنتخبات المشاركة في هذه البطولة. ويتطلع اللاعبون إلى تقديم مستوى جيد في المباراة أمام المنتخب المصري رغم قوة الأخير الذي يضم في صفوفه لاعبين متمكنين يمتازون بالخبرة والانجم العالي فيما بينهم نتيجة للفترة الطويلة التي يلعبون فيها معاً في



## نهائيات روسيا آخر فرصة لميسي للفوز بكأس العالم

□ **متابعة / المدى**

وشارك ميسي في المباراة النهائية لكأس العالم مرة واحدة، وفي نهائي كأس كوبا أمريكا ثلاث مرات، لكنه لم يحصل أبداً على ميدالية الفائزة. وبدأ أن ميسي، يشعر بعدم ارتياح في قميص الأرجنتين، ووصل الأمر لدرجة اعتزاله اللعب الدولي في ٢٠١٦، قبل أن يتراجع عن قراره بعد عدة أسابيع. ولا تتعلق مشكلة ميسي هذا العام فقط بتغيير البيئة، أو بعدم الألفة والتجانس مع زملائه في المنتخب الأرجنتيني. فقد تعثر الفريق خلال تصفيات كأس العالم تحت قيادة ثلاثة مدربين مختلفين، ونجح في التأهل بفضل ثلاثية ميسي الرائعة في المباراة الأخيرة في التصفيات أمام الإكوادور. وأدخل كل مدرب طريقته الخاصة، وهو ما يمثل هزة للاعب قضي مسيرته بأكملها يلعب بأسلوب برشلونة.

ستكون نهائيات روسيا ٢٠١٨، آخر فرصة لليونيل ميسي للفوز بكأس العالم لكرة القدم، والرديف على المشككين القائلين إن لا يمكن اعتباره واحداً من أعظم اللاعبين على مر العصور، دون قيادة بلاده للتتويج بالجائزة الأكبر. واللاعبان الأخران المنافسان على لقب أفضل لاعب في العالم على مر العصور، هما البرازيلي بيليه، والأرجنتيني دييغو مارادونا، فازا بكأس العالم، لكن سجل ميسي الدولي لا يزال فقيراً على الأقل وفقاً لمقاييسه الشخصية. وستشارك ميسي في نهائيات كأس العالم للمرة الرابعة، لكن سجله التهديفي في البطولة والذي يتضمن ٥ أهداف في ١٥ مباراة لا يقارن بسجله في برشلونة، والذي يبلغ هدفاً واحداً تقريباً في كل مباراة.

## صراع نيل وصافة الممتاز يشد بين النفط والجبوة

□ **بغداد / المدى**

مجانبة بإلحاقه خسارة جديدة بفريق القوة الجوية. وتعرض فريق الشرطة الوصيف إلى تعثر جديد أمام فريق الميناء البصري بالمباراة التي ستجري بينهما على ملعب الشعب الدولي مساء بعد غد الثلاثاء، حيث عمد المدرب حسن أحمد خلال الوحدات التدريبية الأخيرة إلى معالجة ظاهراً ضياع الفرص السهلة التي يواصل مهاجموه إهدارها أمام مرمى الفريق الأخرى والتي يراها بأنها من الصعب المشاكل التي يمر بها النقط خلال الموسم الكروي الحالي، حيث يتطلع من أيمن حسين ومحمد داود أن يكونا ورقتين رابحتين يزيدان من غلة نقاط النقط ضمن تطلعاته بأن يكون منافساً شرساً على اللقب.

حيث سيلعبون منتشين بالفوز الثمين الذي حققوه على فريق نبط الجنوب بروح معنوية عالية وأصرار كبير أملاً في تحسين ترتيب فريقهم وجعله في دائرة الفرق العشرة الكبار في الترتيب. ويحل فريق النفط الرابع برصيد ٥٦ نقطة ضيفاً تقبلاً على فريق الكهرباء السابع برصيد ٣٨ نقطة بالمباراة التي ستقام على ملعب التاجي التي ستكون عودة في تحقيق مفاجأة مدوية بنيل ثلاث نقاط غالبية من منافسه ولاسيما بعد المستويات المتميزة التي يواصل تقديمها لاعبه أمام الفرق الأخرى رغم مشاركته لأول مرة في دوري الاضواء وقلة الدعم المالي الذي يلقوه من قبل وزارة الصناعة والمعادن منذ بداية المنافسات،

مركز الوصافة بشكل مؤقت في اطار رحلته للدفاع عن اللقب الذي ناله في الموسم الماضي

مركز الوصافة بشكل مؤقت في اطار رحلته للدفاع عن اللقب الذي ناله في الموسم الماضي

مركز الوصافة بشكل مؤقت في اطار رحلته للدفاع عن اللقب الذي ناله في الموسم الماضي

مركز الوصافة بشكل مؤقت في اطار رحلته للدفاع عن اللقب الذي ناله في الموسم الماضي

مركز الوصافة بشكل مؤقت في اطار رحلته للدفاع عن اللقب الذي ناله في الموسم الماضي



واقع اللجنة الأولمبية الوطنية يؤشر التزامها الصمت حيال صعوبة الإجراءات المطلوبة لتفعيل كتاب اللجنة الأولمبية الدولية بحسم كل متعلقاتها قبيل الثلاثين من أيلول المقبل، ومن ضمنها إصدار قانون جديد للجنة، والمسؤولية الرسمية تقع على عاتق رئيسها رعد حمودي المطالب باتخاذ قرار يفصل به جهازه الإداري لتنظيم أعمال اللجنة عبر تشكيل لجان تباشر بالتنفيذ وتحديد مواعيد اجراء الانتخابات للاتحادات ثم التباحث لاحقاً بخصوص قانون الأولمبية لغرض إنجازها والتحصير لانتخابات يبنوق عنها مكتب تنفيذي جديد يهيئ الأزمة برمتها.



## إعلانات

+ 964 7715510100  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045  
Zamwa@zamwa.org  
www.zamwa.org



### إعلان مزايده علنية

تعلن شركة آسياسيل للاتصالات - مساهمة خاصة - فرع الفرات الأوسط / مكتب كربلاء عن رغبتها في بيع المواد المدرجة تفاصيلها ادناه وذلك بمزايدة علنية. ويجري المزايدة في يوم 2018/06/11 وذلك في الساعة 10:00 صباحاً في مقر الشركة الكائن في كربلاء المقدسة - شارع السناتر - مقابل المصرف العراقي للتجارة.

وفقاً للشروط التالية:

1- على المشترك بالمزايدة دفع التأمينات القانونية نقداً مقابل إيصال مالي يتم استرجاعه بعد ثلاثة أيام من تاريخ الإحالة القطعية في حالة عدم رسو المزايدة. ولن ترسو عليه المزايدة تحتسب التأمينات من ضمن أجمالي سعر البيع ولا تعاد له التأمينات في حالة نكوله. كما هو موضح في الجدول ادناه.

2- يسلم مبلغ التأمينات، بالإضافة إلى صورة من هوية الأحوال المدنية للمشتري إلى قسم الحسابات في الشركة/ مكتب كربلاء في اليوم الذي يسبق إجراء المزايدة.

3- يحصل المشتري على نسخة من شروط وضوابط المشاركة في المزايدة عند تسديده للتأمينات كما يمكن الاطلاع على المواد المذكورة في مخازن الشركة الكائن في منطقة الإبراهيمية. ويلتزم من ترسو عليه المزايدة بدفع ثمن بيع الأصول (المواد) خلال مدة أقصاها ثلاثة أيام من تاريخ الإحالة القطعية على أن يتم رفع المواد بمدة أقصاها سبعة أيام من تاريخ تبليغ الإحالة، ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الإعلان والمناذرة.

4- تفرض غرامة تأخير قدرها (250,000 دينار) مائتان وخمسون ألف دينار عن كل يوم تأخير ولدة عشرة أيام عن عدم رفع المواد تحسب من اليوم التالي لمدة سبعة أيام بعد تاريخ الإحالة القطعية وبعكسه يعتبر ناكلاً حيث حال إلى مزايد آخر أو تعاد المزايدة.

5- المواد المعروضة للمزايدة:

| ت | تفاصيل المادة                            | الكمية | مبلغ التأمينات رقماً | مبلغ التأمينات / كتابة       |
|---|--|--------|----------------------|------------------------------|
| 1 | مولدات مختلف الاحجام والانواع            | 50     | 2,000,000            | عشرون مليون دينار عراقي      |
| 2 | سبالت مختلف الاحجام والانواع             | 57     | 1,000,000            | مليون دينار عراقي            |
| 3 | بطاريات و ( UPS ) مختلف الاحجام والانواع | 812    | 5,000,000            | خمسة ملايين دينار عراقي      |
|   | المجموع                                  |        | 26,000,000           | سنة وعشرون مليون دينار عراقي |

### لجنة البيع

رقم المناقصة / 2018/10  
رقم التبويب / 351

### الشركة العامة لتجارة الحبوب

القسم القانوني: lawdep@grainp.iq  
قسم الاستيراد: Import1@grainb.iq  
قسم التسويق: market@grainb.iq  
قسم الحاسبية: computer@grainb.iq

### اعلان للمرة الاولى

الوافق 2018/1/17 يجب ان تتضمن العطاءات التأمينات الأولية المطلوبة من مقدمي العطاءات ومدة نفاذيتها (خطاب ضمان مصرفي أو صك مصدق) وبمبلغ (10,000,000) مائة مليون دينار عراقي صادر من مصرف معتمد في العراق / البنك المركزي العراقي. علماً أن الشركة غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات.

جدول الضمانات (فرع صلاح الدين / مجمع حبوب بيجي)

| ت | الفقرة            | المبلغ رقماً | المبلغ كتابة                    |
|---|-------------------|--------------|---------------------------------|
| 1 | تفريغ الحبوب الفل | 2000         | ألفا دينار                      |
| 2 | غسيل الحبوب الفل  | 1850         | الف وثمانمائة وخمسون دينار      |
| 5 | التنظيف           | 750000       | سبعمائة وخمسون الف دينار شهرياً |

#### ملاحظات /

1- تكون نفاذية العروض (90) يوماً من تاريخ غلق المناقصة.  
2- سيتم انعقاد مؤتمر خاص للاجابة عن استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل موعد لا يقل عن (7) أيام من تاريخ غلق المناقصة والمصادف يوم 2018/1/21.  
3- تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول الى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحددة في وثائق المناقصة بمدة لا تقل عن (28) يوماً.  
4- يكون مكان وموعد فتح العطاءات الساعة الثانية عشرة من 2018/1/17 في قاعة الاجتماعات بمكتب السيد المدير العام.

المهندس نعيم محيسن جبر  
المدير العام وكافة  
ورئيس مجلس الإدارة

### الطلبية المرقمة 19 / م / س ج ن - 2018/1

Maintenance for interval 32000 hours to wartsela engine (w12 v 32)

#### لعمل سمنت الكوفة

يسر الشركة العامة للسمنت العراقية / معاوية شؤون معامل السمنت الجنوبية احدي تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن اعلان المناقصة المدرجة في أدناه فعلى الراغبين بالاشتراك من الشركات والمكاتب التجارية المتخصصة مراجعة الدائرة التجارية في مقر معاوية شؤون معامل السمنت الجنوبية الكائن في الكوفة/ محافظة النجف للحصول على نسخة من المواصفات الفنية والشروط المطلوبة لقاء مبلغ (150,000 دينار) بموجب صك مصدق من مصرف حكومي غير قابل للرد. أو الإطلاع عليها من خلال موقعنا على الانترنت وهو www.southern-cement.com وموقع الوزارة www.industry.gov.iq علماً ان آخر موعد لتقديم العروض سيكون خلال الدوام الرسمي ليوم الاربعاء 2018/1/17 لغاية الساعة الثانية عشر ظهراً في مقر المعاينة حصراً وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم الذي يليه هو يوم الغلق علماً ان السعر التخيمني للطلبية - 1,016,000 دولار (مليون وخمسمائة وستة عشر ألف دولار) وعلى الشركة أو المكتب تقديم ثلاثة ظروف احدهما فني والثاني تجاري والثالث يحتوي على مستمسكات الشركة المطلوبة والمدرجة في أدناه وعلى ان يرفق مع العرض التجاري حصراً التأمينات الأولية البالغة - 15,160 دولار (خمسة عشر ألفاً ومائة وستون دولار) بصك مصدق من مصرف حكومي بالدينار العراقي أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد قابل للتجديد تلقائياً ومشروط بعدم الاطلاق الا بشعار من قبل شركتنا وتوقيع صادرة من المحافظ (بغداد، بابل، كربلاء، النجف، الديوانية، المثنى، ذي قار، الكوت، ميسان، البصرة) حصراً ويكتاب برسمي صادر من المصرف المختص ويتوقع المدير العام أو المدير المفوض أو من ينوب عنهما يؤيد فيه صحة صدور الخطاب وان تكون الظروف مغلقة ومختومة وثبتت عليها عنوان الظرف (تجاري فني). مستمسكات الشركة، مع رقم المناقصة وتاريخ الغلق واسم الشركة واسم الخول مع تقديم الوثائق أدناه:

- 1- أن تكون الشركة لديها الخبرة والاختصاص ولها صفقات حصلت بها على شهادة حسن التنفيذ مع تقديم ما يثبت ذلك.
- 2- أن يقدم تعريفاً بالشركة مع كتاب تحويل للمخول بتفصيل العطاء مصدق للعام.
- 3- أن يقدم شهادة تسجيل الشركة لدى وزارة التجارة مصورة نافذة لهذا العام للشركات العراقية.
- 4- أن يقدم كتاب عدم الممانعة من الهيئة العامة للضرائب بالاشتراك بالمناقصات نافذ لهذا العام للشركات العراقية.
- 5- أن يقدم كتاب براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب نافذ لهذا العام للشركات العراقية.
- 6- أن يقدم صورة من النظام الداخلي للشركة وأسماء المؤسسين لها مع صورة من عقد التأسيس.
- 7- على ممثل الشركة العربية أو الأجنبية ان يقدم اجازة ممارسة اعمال الوكالة التجارية المنصوص عليها في القانون وتكون مصدقة من الجهات المعنية نافذة لهذا العام.
- 8- هوية غرفة التجارة نافذة لهذا العام.
- 9- يرفق وصل التندر (نسخة اصلية).

10- ان يتم تثبيت عنوان الشركة المقدمة او المكتب التجاري أو مخول الشركة العربية أو الأجنبية داخل العراق وبشكل دقيق مع ذكر البريد الالكتروني وكافة أرقام الهواتف في العرض الفني والمستمسكات مع ذكر أسماء الخولين بالتوقيع.

11- تقديم هوية اتحاد رجال الاعمال العراقية نافذة لهذا العام للشركات العراقية.

12- تقديم وثيقة الوضع المالي للشركة المتقدمة (التقرير السنوي لآخر سنتين).

13- على كافة الشركات والمكاتب والمفولين تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية عنهم من يشملهم الحجب قبل تمشية معاملاتهم للشركات العراقية.

14- ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان... مع التقدير.

المنافسة:

الطلبية المرقمة 19 / م / س ج ن - 2018/ 1 Maintenance for interval 32000 hours to wartsela engine (w12 v 32) لمعمل سمنت الكوفة

المدير العام



المفوضية العليا المستقلة للانتخابات  
كۆمیسۆنی باقڵی سه‌ره‌یه‌ی ئه‌ڵه‌تی ئه‌زاد نه‌ته‌كان  
The Independent High Electoral Commission

## اعلان

### المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

## اعلان

صدر مجلس المفوضين قراره المرقم (11) للمحضر الاستثنائي  
(21) المؤرخ في 2018/5/5 والذي نص على:

رد الشكوى المقدمة من قبل السيد (عمار هدايت كهية) المرشح  
عن حركة عطاء، كون المشتكي لم يقدم الادلة الثبوتية الكافية  
لأثبات المخالفة.

قراراً قابلاً للاستئناف امام الهيئة القضائية للانتخابات خلال ثلاثة  
ايام تبدأ من اليوم التالي لآخر نشر.

مع التقدير ...

مجلس المفوضين  
المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

### INTERNATIONAL MEDICAL CORPS INVITATION TO PRE-QUALIFY SUPLIERRS

International Medical Corps, international non-profit relief and development organization working in Iraq, is deploying mobile medical teams (MMUs) and Primary Health Care Centers (PHCCs) which includes; general curative consultations, management of communicable and non-communicable diseases, community health and emergency referral services.

Considering a constant need for pharmaceuticals, consumables and medical equipment, International Medical Corps Logistics is seeking to identify reliable and trustworthy wholesalers (applicable only in the Republic of Iraq). In order to be eligible to further assessments, interested wholesalers must demonstrate:

1. Appropriate and valid business license/registration for appropriate government authority to sell any or multiple category of goods, such as pharmaceuticals, medical equipment/supplies, laboratory equipment.
2. Evidences of company being an authorized dealer of a manufacturer and is licensed by a manufacturer or the main wholesaler to exclusively sell their products in the country.
3. Evidences of sound quality assurance procedures, such as the WHO's Model Quality Assurance System.
4. Evidences of sound Good Storage Practices.
5. Evidences of sound Good Distribution Practices.
6. Knowledge of Good Manufacturing Practices and ability to provide Certificates of Analysis for each batch of pharmaceuticals when required.
7. Valid professional registration and licenses provided by the National Drug Regulatory Authority of the country or National MOH.
8. Copies of ISO/CE or similar quality assurance certifications for medical consumables and equipment vendors.
9. Tax registration certificate.
10. Bank information/details under the company name (no individuals bank account).
11. Copy of local registration.
12. Power of attorney signature.
13. The letter of registration of Chamber of Commerce and Industry.

Please provide legal translation of documents into English if applicable. Following submission of documentation, a committee will carefully examine evidences and decide to proceed (or not) with subsequent physical assessment and in-person meetings. Deadline to submit to IMC Baghdad office - Iraq - Baghdad - Al Saliya District 220 St. 3 H.16 is set to 31-May-2018, 14:00, or alternatively on: tender.eia@internationalmedicalcorps.org.



## الرواية فن الطبقة الوسطى

ياسين طه حافظ



عندهم أو من هو أصلاً بعيد ينظر لهم بمشاعره هو وأفكاره هو واهتماماته هو. فالكتابة حقيقية ليست عنهم. الكتاب يحادونهم وليسوا منهم أو ليسوا حميمين قريدين عيشاً وعواطف. أستطيع أن أقطع بأن ابطال الروايات والقصص القصيرة - مما اطلعت عليه وقرأت عنه من نتاج، كلها عن الطبقة الوسطى حتى ما يبدو منها عن الطبقة "اللدون" أو "الأعلى" الكتابات تحمل روح وأفكار وإحساس كتابها، وهو الذي يضيف على سواه، ممن يرى أو يعايش أو يتخيل، مزاجها وانفعالات أو عيوباً أو فضائل .. التفكير والفهم، وحتى التعبير، هو للطبقة الوسطى أو لكتاب، لثقفين، منها، أعني من هذه الطبقة من المثقفين. والمرحل التي تمر بها التجربة الاجتماعية أو تصلنا منها، بعمل فني، مثل الرواية أو القصة القصيرة وعقدة .

وعليتنا الآن نقرأ المعاني الاجتماعية من خلال رؤيا الفرد من غير مسوغات واضحة لها في العمل. اطلاق التصورات والفهم السريع للجزيئات، ممزج إلى أخطاء أو تزييف أو في الأقل إلى ابتعاد عن الحقيقة. إذن ضاع نصف معنى الكتابة! يمكن أن نجد ثلاثة منطلقات لقراءة مثل هذه الروايات، إذاً أغفلنا العديد من الكتابات العابرة ، سحب صيف كما يقال.

المنطلق الأول أو القاعدة هي أن تنطلق من الاعتبارات الثابتة مؤلفها. وهم في الكتابة يدورونها بصيغة أو بأخرى. خصبها وتنوعها رهن ثقافة الكاتب ومدى حركته في محيطه الإنساني و"القراي". فيها أحواله النفسية وتآزماته واستياءاته أو خيالاته أو مباحجه، مباحج المترفين التي لا ترقى للتحرر من الحاجة أو القنائة أو الاستغلال أو من عموم محن الجماعة. وأستطيع بقليل من التجاوز أو السماح، أن أصفهم ناس المطهر. الفردوس هو

إذن أولاء العامة، الفقراء، ظلوا من غير كاتب حميم لهم يعايش النفوس والتفاصيل. ولذلك تأتي عموميات وصفية: شعاع، مضج، مجد، مهاب، وبالنسبة لنسائهم، فهي جميلة، واضحة الحضور أو بائسة او واهمة استدرجها إغراء، أو هي سبب خصومة أو فارات: ... أين الشخصيات الحقيقية؟ أين المشاعر الإنسانية الخفية و المكتونات والتطلعات والعدايات الشخصية و نخائل هذه النفوس؟ ليست مهمة على ما يبدو، هم في الكتابة قناطر عبور لموضوعات أخرى. وإذا ورد اهتمام عميق بها، فهذا الاهتمام ممن اغترب

المتمنى والجحيم الحقيقي وراءهم، لسواهم! بقيت تفاصيل اهتماماتهم الجسدية، النفسية، الوظيفية، الإدارية بمسحة التفضّل أو السيادة الموقعية. وهذه مع امتلاك المال الذي يميزهم، فضلاً عن الموقع الإداري أو الاجتماعي البارز، يجعلهم يشاركون جلسات الشرفات والناظرين الى تحت من أعلى، او من مسافة نفسية وثقافية ومدنية أيضاً. مجمل الكلام انهم حين يكتبون عن اتباعهم أو العاملين لديهم او من يتحدثون باسمهم، هم في الحقيقة يتحدثون عن انفسهم وما ينعكس من نفوسهم وفهمهم على أو لا، الرواية عموماً هي كتابات عن الطبقة الوسطى وغالباً من هذه الطبقة كتابها، حتى الذين انحسروا من أصول فلاحية او عائلية او من أحياء الأجراء ومن فقراء المدن و كسبتها. الثقافة، ثقافة الكتاب، اختلفت والفهم اختلف والانتماء اختلف أيضاً؛ ويبدو تستغل المشكلة قائمة الى زمن قادم. فمن يكتبون عنهم ليسوا تماماً منهم، يعد الفاصل الثقافي والاجتماعي الجديد. الإرث أحد المكونات لكنه ليس الأهم. ولعل في هذه الجملة المختارة من رواية جوزيف هالر: "وحدث شيء".

لعل في هذه الجملة تعبيراً كافياً عن الإشكال: "أنا في الحقيقة أعرف أي مذاق تافه هو، فطريات، تاكل، مرض، طعم فانيليا في فمك .." هذه لغة ومشاعر وقرق الطبقة الوسطى حتى إذا كتبت عن موظف صغير أو فقير معوز. وأنا عبر قراءتي لكل السنين التي عبرت، ما فارتحت حالين للرواية. القليل جداً مما "ارتقي" عن الطبقة الوسطى، مثل "البحث عن الزمن الضائع" و"باقي الروايات بما فيها ما يبدو عن الفقراء و الزنوج، هي روايات بمذاق وأفكار وفهم وبلغة الطبقة الوسطى. الرواية هي تراجمها الطبقة الوسطى بامتياز.

## رحيل الكاتب الأميركي فيليب روث

متابعة: المدى

بأصواتها وأكفائها اللانهائية .

كانت رسالته كما يقول الشاعر الأمريكي إريك أورمسي الذي كتب عدة مقالات عن روث: " هو دائماً يصور الإنسانية في خصوصيتها حيث تتضح جلياً مقارنته مع هنري جيمس ، جوزيف كونراد ووالث ويتمان ، فإذا لم يكن أحد بناديه بكتاب تجريبي " فهذا ببساطة لأن معظم تجاربه تعلم"، أو كما يقول مايكل غورا، في بحثه عن رواية "مؤامرة ضد أميركا" الصادرة عام 2004: "إنها وصف معقول لعالم لم يكن أحد منا يفقه ما به أو حوله".

أما عن كيف تترجم رواياته إلى الشاشة ؟ يرى الروائي الإنكليزي روبرت دوغلاس فيرهورست: " إن بعضاً من المخرجين السينمائيين يجدون صعوبة في تكيف رواياته السينمائي مع أنهم قدموا أربعة منها منذ عام 2003 وعدم القيام بتقديم الباقي أنهم يقولون عنه إن روث روايتاً مليء بالفوضى الإنسانية التي لا يفهما الناس بسهولة".

وتوفي روث إثر احتشاء قلبي نقل على إثره إلى مستشفى في حي مانهاتن، حسب ما أدلى به أحد أفراده المقربون.

وخلال حياته الأدبية الطويلة، تبدل شكل الرواية التي كتبها روث عدة مرات، حيث تحدث بعضها عن اكتشاف معنى أن تكون

**الوصول له لا يمكن وضعه في كلمات قليلة إن نتاجه الأدبي بأكمله يشبه سلسلة من الأسئلة التي لم يتمكن أحد حتى الآن من التوصل إلى الإجابات الصحيحة لها .**

تم الإعلان عن وفاة فيليب روث، الذي لا شك أنه أحد أهم الروائيين الأميركيين في القرن الماضي صباح الثلاثاء 22 مايو / أيار ، كانت أولى رواياته "دعوا كولومبوس" في عام 1959 ، أتبعها الكثير منها، مثل "شكوى بورتون" (1969) ، و "مسرح السبت" (1995) و"شلسل زوكمان" ، حتى كتابه الأخير "نيمسيس" (2010) . كتب الروائي الإنكليزي آدم ثيرلويل وهو يستعرض سيرة فيليب روث في الملحق الأدبي لصحيفة التايمز أنه "وفقاً للشروط الواردة في رواياته فإن الذات هي الحقيقة الوحيدة أو على الأقل الذات

بالتوقيت المحلي، متأثراً بإصابته بفشل القلب الاحتقاني". وألّف روث أكثر من 30 كتاباً، بينها مذكرات العام 1991 تحمل اسم «باتريموني»، التي تناولت علاقته المعقدة بوالده ونال عنها جائزة دائرة نقاد الكتب الوطنية. وفي سنواته الأخيرة، تحول روث إلى أزمات منتصف العمر الوجودية والجنسية من دون أن يتخلّى عن التزامه استعراض أسرار النفس، مثل الخزّي والإجراج، لكن عادة ما خرج ذلك مصحوباً بجرعة كبيرة من العذابة.

وبعد 50 عاماً من الكتابة، قرر روث أن روايته «نيمسيس»، التي ألفها العام 2010 وتحكي قصة عن تشي شلل الأطفال في حي نيوارك الذي نشأ فيه بنوجيرزي، ستكون الأخيرة له. وفي 2017 نشر مجموعة مقالات وأعمال غير روائية كتبها بين 1960 و2013. وأشهر أعماله، روايته «بورتونيز كميلينت» التي ألفها العام 1969 وتناولت حياة شاب يهودي ينتمي للطبقة الوسطى في نيويورك. وأول ما نشره روث، كان مجموعة قصص قصيرة تحمل اسم «جوداي كولومبوس»، وفاز عنها بجائزة دائرة نقاد الكتب الوطنية. وفاز بجائزة بوليتزر عن رواية «أميركان باستورال» العام 1997.



أحد ثلاثة كتب أحياء، حفظت كتبهم في المكتبة الأميركية، بالإضافة إلى الكاتبين "سول بيلو" و"جون أديك". كما فاز خلال مسيرته بالعديد من الجوائز العالمية المرموقة ومنها: جائزة الكتاب الوطني، جائزة دائرة النقاد، جائزة بوليتزر الدولية. وقال وكيله الأدبي أندرو ويلي إن روث توفي في الساعة 10:30 مساء أمس

أميركياً أو كاتباً أو حتى رجلاً. وكان الأديب مولعاً بدراسة التاريخ الأميركي واللغات العامية الأميركية، كما تفرغ في قراءته وكتاباته لاكتشاف تركيبة الرجل الجنسية، واشتهر خصيصاً في رواياته التي عنّت بالهوية اليهودية ومعاداة السامية، وكذلك بالتجربة اليهودية في الولايات المتحدة. وفي عام 2005 أصبح فيليب روث

في ظهيرة أحد تلك الأيام البعيدة، كنتُ على عتبة بوابة أكاديمية الفنون، وأذا بأحد الاصدقاء يقترب مني ويخبرني بأن الرسام المعروف رسول علوان قد سأل عني ويريد أن يراني. وفي مساء ذات اليوم، ذهبت الى قاعة التحرير لأطلع على أخبار معرضي الشخصي (سيقان وأرصفة) الذي أقيمه هناك، ولألتقي بمجموعة من الأصدقاء. إقتربتُ من القاعة، أحمل على كتفي حقيبةتي القديمة، ذات الشكل المربع، والتي ملائتها بزهور برتقالية اللون جلبتها لي صديقتي من جبال كردستان. علوان جاء الى هنا مرتين وسأل عنك) ثم أردفت (اعتقد أن الأمر يتعلق بلوحاتك التي أعجبتك كثيراً، ففي زيارته الثانية إنتظرك بعض الوقت على أمل أن تأتي، ثم ذهب قائلاً لي، أريد أن أرى هذا الشاب). إزدادت حيرتي وكثر فضولي حول ذلك الاهتمام، لكنني فرحت، لأن فنان بمكانة رسول علوان معجب بلوحاتي.

بعد مضي أسبوع، بينما كنت منشغلاً مع بعض الزائرين في المعرض الذي اقترب من نهايته، فتّخ باب القاعة ودخل رجل يناهز الستين من عمره، يحمل بيده حقيبة سوداء اللون ويعتبر قبعة (بيريه)، بينما تتدلى ربطة عنقه القديمة ببعض الاهمال، وقد بدا وجهه تحت ظل القبعة، كثير الشبه بوجه الرسام بيكاسو. خطا بيطة الى الداخل، ولم يكن صعباً عليّ أن أضمن بأن هذا الرجل هو رسول علوان. إستقبلته بشكل مناسب، وبعد أن تعارفاً إتّضح لي، انه متحمس كثيراً لأعمالِي، التي تستهويه، ويرى فيها حالة خاصة، بل اربكني وكنت أظنه مغاليا حين قال لي (برأيي أنت رسام تعبري حقيقي، وربما تكون الوحيد الذي يرسم بهذه الطريقة في العراق)، ثم أرفد (أين تعرّفت على هذه التقنيات، وكيف عثرت على هذا الطريق؟ لماذا أعجبتك هذه المعالجات، ومن أين إستلهمتها وهي غير موجودة في الفن العراقي؟) فأجبته مازحاً (أنا أخرج من مرسى كل ليلة خلصة، وأذهب الى شوارع درسدن وبرلين لألتقي بأصدقائي التعبيريين كيرشنر وماكس بيكمان وأوتو دبكس، أستعج منهم هناك، وأتعلم منهم تقنيات الرسم) إبتسم أستاذ رسول، ليضحك بعدها ضحكة طويلة وهو يمسك بسبابته وإبهامه حافة قبعته ويدفعها قليلاً الى الأعلى.

توطدت علاقتي بهذا الفنان الذي درس التعبيرية في ألمانيا وتأثر بأستاذه أريك هيكل (أحد مؤسسي المدرسة التعبيرية)، وقد كخرت لقاءاتنا وتجاوزنا معاً في شوارع بغداد، وبين مكتباتها، رغم فارق العمر الكبير بيننا، فهو كان يكبرني بأربعة عقود تقريبا. كنت أسأله عادة عن طريقة دراسة الرسم في ألمانيا، وعن تقاليد الفن هناك، وهو بدوره كان يستهويه هذا النوع من الأسئلة التي تعيده الى أيام جميلة عاشها في البلد الذي أرسى فنائه تقاليد المدرسة التعبيرية.

ذات يوم شتائي بارد إلتقيته قرب بناية الأكاديمية، كان يبدو منشرحاً وقد بانت على وجهه إبتسامه وودعة، ولهذا ما شعني لسؤاله عن الشيء الذي إنتظرتَه وقتنا طويلاً، فأقتربت منه قائلاً (أستاذ رسول، أتمنى ان ترسم لي بورتريت بإسلوبك نظري صامتاً وكأن سؤالاً قد فاجئته، إلتفت مني قائلاً بصوته الخفيض (أنا أريدك أن ترسمني، فهل تمانع أن أجلس لك موديل لترسم لي بورتريت؟) لم أصدق ذلك، وقد كان لعل كلماته عليّ تأثير السحر. أحجبت الفكرة كثيراً، وذهبت مباشرة الى قاعة الإستاذ فائق حسن، التي كانت وقتها فارغة، ورسمت له بورتيتاً بقي شاهداً على تلك الصداقة الفريدة التي جمعتني به.

وبعد أن خرجت من العراق سمعت بوفاته، ليبقى راقداً كل تلك السنوات في ذاكرتي بطمأنينة ومحبة، لكنه ينهض الآن من جديد بعد أن انصلب بي الصديق محمد عبد الزهرة من كندا وأرسل لي صورة البورتريت مع بضعة كلمات يقول فيها (ستار هذا بورتريت رسول علوان الذي رسمته له، وهو الآن من مقتنياتي).

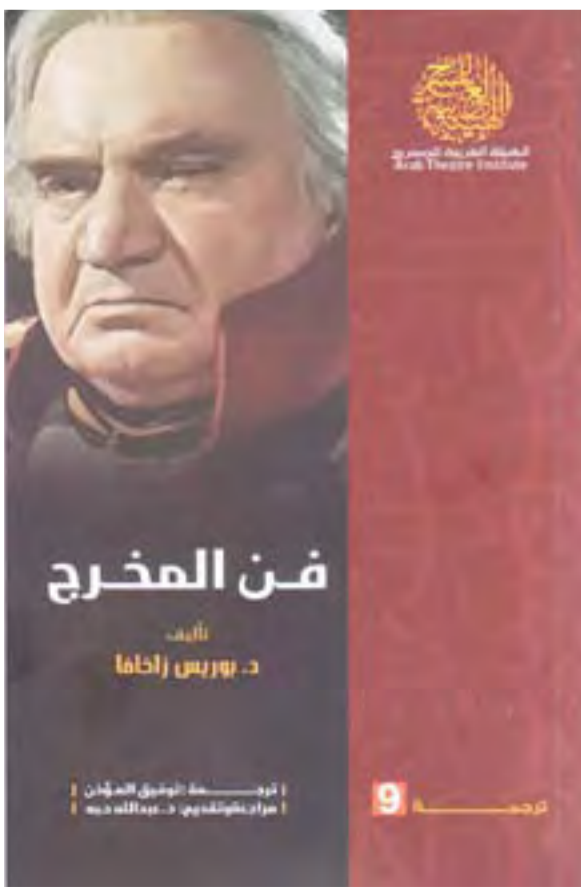


## "فن المخرج" دليل الفنان المسرحي الذكي

موسكو - عبد الله حبه

صدر عن الهيئة العربية للمسرح في الشارقة كتاب "فن المخرج" تأليف د. بوريس زاخافا وبتريجة توفيق المؤذن. علماً أن الأخير قد ترجم سابقاً كتاب المؤلف المذكور "فن الممثل الذي صدر عن دار مبدولي في القاهرة منذ عدة سنوات. وتكمن أهمية هذا الكتاب في كون مؤلفه أحد كبار الممثلين والمربين المسرحيين في روسيا، وأورد في الكتاب جميع خبرته في العمل المسرحي في مسرح فاختانغوف ومدرسة شوكين المسرحية بموسكو. وصدر الكتاب مرفقاً بمقدمة بقلم كاتب هذه السطور نكر فيها قائلاً: إنني سمعت بإسم الممثل والمخرج والمربي المسرحي الروسي بوريس زاخافا لأول مرة حين كنت أدرس في

الخمسينيات من القرن الماضي في قسم التمثيل بمعهد الفنون الجميلة في بغداد. فقد أشار اليه أستاذي جاسم العبودي وحتى أعطاني كتاباً بالانكليزية عنوانه "أربعة أصابع في التمثيل" من تأليف بوريس زاخافا. ولم أكن أعرف أن الحظ سيحالفني للقاء هذا الفنان الكبير بموسكو حين حصلت على دورة تطبيقية قصيرة في مسرح فاختانغوف سوية مع زميلي في معهد (غيتيس) الشاعر والفنان المسرحي المصري نجيب سرور. وكان فريق مسرح فاختانغوف أيامذاك يقوم بالتدريبات علي مسرحية "الاميرة توراندوت" استوحاة من الحكاية للكاتب الإيطالي كارلو غوتسي. وكنت أذهب يومياً مع نجيب الى المسرح بصحبة مبركة للقاء الفنانين المعروفين والتحدث الى روبين سيمونوف كبير مخرجي المسرح الذي أبدى اهتماماً بالمسرح العربي ولاسيما بالتقاليد المسرحية القديمة مثل مسرح الظل ومسيرات التعازي



إن بعض الممثلين الكبار كانوا يرسمون لأنفسهم مسار تطور دورهم والعرض المسرحي عموماً ويفرضون على المخرج رؤيتهم. وقد شاهدت ذلك أنا نفسي لدى إخراج مسرحية "القيصر فيودور ايوانوفيتش" في مسرح مالي بموسكو حيث قام بالدور الرئيس الممثل الفذ الذي جعل المخرج نفسه مبهورا لدى أداء دوره في البروفات، وتقيل المخرج جميع ابتكاراته عن طيبة خاطر. ويقول زاخافا بهذا الصدد إن المخرج يفقد دوره القيادي عندئذ ويتقاد الى العمل الإبداعي للممثل. ولهذا يتحدث المؤلف عن أهمية تنمية قدرات المخرج المتعددة الأبعاد. ونحن نعرف إن غالبية المخرجين الكبار لهم باع طويل في معرفة الأدب والموسيقى والرقص والفن التشكيلي والعمارة ناهيك عن كونهم ممثلين بارعين أيضاً. إنني على ثقة من أن هذا الكتاب سيحتل مكانة بارزة في مكتبة كل فنان مسرحي في العالم العربي.



# الرواية التاريخية حال دون كتابتها الواقع العراقي الساخن

زينب المشاط



**عبد الله صخي؛**  
انتشار الأعمال التلفزيونية  
التاريخية سلب الروائي  
فرصة إعادة كتابة رواية  
تاريخية



**نادية العزاوي؛**  
لدينا أسماء قادرة على  
كتابة رواية تاريخية ولكن  
المشكلات والأزمات باتت  
تجزر الكاتب إلى جانب آخر



**محمد حياوي؛**  
كتابنا يتقرون لقوة  
الخيال الساحقة في ابتكار  
عوالم كاملة بديلة من شأنها  
محاكاة الواقع وتجاوزه



**حيدر جمعة العابدي؛**  
الروائي العراقي مسكون  
بهاجس الزمان والمكان  
واضطرابات اجتماعية حالت  
دون كتابة أدب تاريخي

لعملية الخلق."

لو تتبعنا تطور الرواية العراقية تحديداً ما بعد 2003 بكل تجلياتها الفنية والجمالية سنجد أن هناك ميل وتوجه شبه عام لدى أغلب الروائيين العراقيين لتوثيق وسرد الأحداث المعاصرة أو القريبة زمنياً من 2003، يتحدث الناقد حيدر جمعة العابدي عن غياب الرواية التاريخية التي تتحدث عن أحداث تاريخية بعيدة عن الالبيات العراقية، ويقول العابدي "هناك غياب واضح لنوع وجنس الرواية ذات الأحداث التاريخية التي ترتبط بأحداث ذات سياق تاريخي متأخر زمنياً ومكانياً لكنها لا تزال تشكل حضوراً في الذاكرة الجماعية ولو اعتمدنا الموضوعية في وضع تصور دقيق لها سنجد: أنها النوع الروائي الذي يرتكز في بنيتها المعمارية الفنية والجمالية الموضوعية على استدعاء أحداث الماضي (التاريخ) في قلب الحاضر (العايش) كما في روايات عالية وعربية كثيرة أبرزها قواعد العشق الأربعون لـ (ألف شافاك)، ولو بحثنا عن سبب هذا الغياب شبه التام للرواية ذات الأحداث التاريخية سنكتشف أن الروائي أو السارد العراقي مسكون بهاجس اضطرت المكان والزمان للعائش بكل تمثالاته السياسية والاجتماعية والنفسية الجسيمية والضاغطة على تصوراته للحياة من حوله خصوصاً ما بعد 2003 حيث شكلت الأحداث فعل الصدمة اتجاه تعلقه وهوموه وهو ما دفعه في الإنهماك أن جاز التعبير في البحث خلف أسباب هذا الداعي النفسي والفكري الذي بات يشكل بنية ونسق ثقافياً حاكماً ومهيماً وهو ما كشف عن غياب هذا التنوع الفني للأنواع الروائية الأخرى باستثناء بعض الأعمال القليلة مثل عجائب بغداد، وأحمر حانة".

وبات من الضروري اليوم خصوصاً وطالما اعتقدت أن وظيفة الأدب الحقيقي تتلخص في الإدهاش والمتعة والحلم والمشاركة في صنع الأحداث والوقائع الخيالية، وليس تدوين التاريخ أو إعادة تدوينه ومصادرة البعد العفوي

الروائي فرصة إعادة كتابة تلك الأحداث وإعادة بناء تلك الشخصيات في رؤية سردية جديدة، وقد أضيف سبباً آخر هو أن الواقع العراقي، على سبيل المثال، يزخر بمادة يومية ثرية ربما تغني الروائي عن البحث في بطون الكتب والوثائق للحصول على مادة يضاها بها اللحظة الراهنة أو يماثلها".

قد لا نستطيع القول إن غياب الرواية التاريخية في الأدب العراقي غياباً كلياً، ولكننا إن شخصنا الأمر بشكل سليم سنجد أن هذه الرواية تأخذ مساحة قليلة جداً في ادبياتنا، الناقدة نادية العزاوي غازی العبادي، وعبد الخالق الركابي تحدثت عن أحداث تاريخية مهمة، إلا أن هذه الاعمال قليلة جداً ولا تأخذ من ادبياتنا سوى مساحة ضئيلة. تتحدث العزاوي عن مقومات توظيف المادة التاريخية ضمن رواية وتذكر أن هذه العملية تحتاج إلى روائي ملم بالجانب التاريخي بشكل عميق، ولتلقظ جوانب يمكنه أن يدخلها ضمن النسيج الروائي، لأنه إن لم يفعل ذلك ستقتل الرواية، كما يجب أن يمتلك من الأدوات القابلة للتطويع بمهارة وخبرة عالية، وأنا أؤكد أن لدينا روائيين قادرين على كتابة هذا النوع من الروايات ولكن البيئة العراقية لا تسمح بذلك.

الظرف التاريخي الذي عاشه العراق والبيئة التاريخية صعبة جعلت الروائي يتخبط ويُسِّد نحو جوانب أخرى تذكر العزاوي "إن بيئتنا جعلتنا نكتب عن الحرب والواقع الاجتماعي الذي خلفته الحروب، وهذا أخذ الجانب الأكبر من أعمالنا الأدبية وحال دون أخذ المادة التاريخية مساحتها الكاملة فالمشكلات والأزمات باتت تشد القاص إلى جانب آخر رغم أن لدينا أسماء قادرة على كتابة رواية تاريخية مميزة".

هذه الموضوعية وبحسب ما وصفها الروائي محمد حياوي "تحلبنا إلى إشكالية ثيمية تسمى في الغرب fiction، non-، أي روايات الخيال المطلق والروايات الواقعية غير الخيالية، التي تدخل ضمنها ما يسمى عندنا "الرواية التاريخية أو الخيال

"المدى" استطلعت عن أسباب غياب الرواية التاريخية من ادبياتنا، من خلال حديثها إلى بعض الروائيين والنقاد العراقيين....

لم تنبثق الرواية التاريخية في الأدب العربي عن حاجة اجتماعية فرضتها متغيرات سياسية واقتصادية كبرى رغم المنعطفات الحاسمة التي مرت بها المنطقة العربية منذ أوائل القرن المنصرم وحتى قبله، أي مع طلائع حركة النهضة. الروائي عبد الله صخي يتحدث لـ "المدى" عن أسباب غياب الرواية التاريخية ويقول "إن الأعمال التي أنتجها جرجي زيدان ونجيب كيلاوي وسليم البستاني لم يكن دافعها إعادة خلق الواقعة التاريخية استجابة لمعطى حياتي راهن إنما أغلبها كتب بدوافع تعليمية أو قومية أو محاولة لاستعادة مجد غابر. إذ يجد صخي أن هذه الروايات استعادية أو تعليمية ويقول "إن غايتها الأساسية، كما أحسب، هي التذكير بالتجارب الحربية والسياسية أثناء الحكم الإسلامي حتى الاستعمار العثماني".

لينتقل صخي بعدها إلى الكتابات الأحدث على يد نجيب محفوظ (كفاح طيبة، وردوبيس) ويذكر أنها "هي الأخرى تقع ضمن هذا السياق إنما أنجزت بوعي سردي متقدم على سابقتها. وي طرح الروائي عبد الله صخي تساؤلاً ضمن مضمون الاهتمام بالرواية التاريخية ويقول "من نحتكم؟ للتاريخ أم للنص الذي كتب عنه ومنه؟ وإلى أي مدى يلتزم الكاتب بالواقعة التاريخية لجهة دقة الأحداث وحجم الخيال الذي يؤطرها؟" مُشيراً "إن النقد العربي اهتم بهذين السؤالين فتناقرا الأجوبة: هناك من يرجح الخيال على التاريخ أو من ينتشر واسع النطاق للمسلسلات أحد أسباب ضعف الاهتمام بالرواية التاريخية اليوم قد يكون غياب مفهوم دقيق لمصطلح الرواية التاريخية وجوهره وتكوينه، أما السبب الأخر فهو الانتشار واسع النطاق للمسلسلات التي استقت من التاريخ جل أحداثه وشخصياته البارزة للحد الذي سلبت من

## التاريخ القديم وأحداثه التي بإمكانها أن تتسلل إلى داخل

حدثنا اليومي وتكون جزءاً منه لكنها لا تمتزج به، فبين ما حصل بالماضي، شخص و تحليلات لوقائع، إشارة لأحداث، نوع من الروايات التي تحتاج إلى تقنيات استثنائية، ودقة في العرض، ومهارات سردية خاصة لتتمكن من خلالها أن تعرض الماضي من خلال حاضرنا، وهنا يقودنا التساؤل لماذا تفتقر السرديات العراقية إلى "رواية تاريخية"؟ وهنا قد نشير إلى التأريخ البعيد لا القريب، وهذا بذاته يخلق تساؤلاً آخر هل تفتقر لروائيين يجيدون استخدام أعلى التقنيات لكتابة مثل هذه الروايات؟ أم أن بيئتنا المغممة بالحروب والدم والوجع هي التي باتت تقود أقدامنا نحو الحرب وتوثيقها في ادبياتنا؟



## قناديل

### التاريخ هو ما صنعه اليوم

نتساءل - ونحن نرى الأخبار والشائعات تتضخم أمام أنظارنا بين ناقلها - هل يتوفر التاريخ البشري على حقائق موثوقة عن حوادث العصور الغابرة التي تناقلها معظم الرواة شفاهياً، أو دونها المدونون بعد عشرات أو مئات الأعمار على وقوعها؟ ماهي الحقيقة؟ هل هي فيما تتداوله وسائل التواصل الاجتماعي من أخبار وصور مزيفة عن أشخاص وحوادث وأقوال؟ أم أنها في أخبار الفضائيات التي تروج لما يريد مالكوها وما يشترطه ممولو القنوات من تزييفات وتزييف لإيصال فكرة مناقضة لما يعرفه الناس ويريونه؟

كيف يجري تقييم الوقائع في عالم تحكمه الأوهام؟ ماهي المعايير التي يعتمدها الصحفي؟ وماهي المقاييس التي يعتمدها الكاتب والمؤرخ لتدوين الوقائع؟ كيف سيكتب مدون حوليات الشعوب وقائع زمننا على حقيقتها؟ وماهي الحقيقة؟ هل يحق للصحفي تغليب وجهة نظر شخصية أم أخرى تابعة من موقف ايدولوجي؟ أم تراه يدون وقائع الحاضر منطلقاً من انتفاء قومي أو طائفي؟ أم أنه يكتب ليرضي ولي نعمته ويديم قوت عياله مشيحاً عن نقصي الحقيقة واعتناقها؟ ولكن ماهي الحقيقة في هذا العالم الشبيه بلوحة مائبة سالت ألوانها و تداخلت مع بعضها، حتى صرنا نرى شواشاً من الألوان والخطوط التي لا معنى لها؟ أين نغتر على الحقيقة والعالم منقسم إلى قتلة ومقتولين ولصوص ومسرقين؟ كيف لنا أن نسك طرحة خيط الحقيقة ووسائل الإعدام تنطق بأهواء الدول المهيمنة أو تزييف معلومات عن الواقعة والحدث؟

ستصبح الحقيقة بالتأكيد فعالنا مقسّم على غزاة وطفاة وإلى منتفعين من الغزاة ومنتفعين من الطفاة، ولن نبلغ كنه الحقيقة وهناك كتبة ومؤرخون يلون عقولنا ويلقون تواريخاً لن يدع وإن يهيمن، سنعجز حتماً عن اقتفاء أثرها في عالم مقسّم إلى جموع موالية للخديعة وإلى مناهضين للمظالم وحروب الباس.

أين الحقيقة ياترى؟ هل هناك أشد وضوحاً من الدم البشري المسفوح وشهقات النساء المغدورات وجثث الضحايا وخراب المدن وحرائق الأدلة؟ ولكن أين سنغتر على الحقيقة والعالم مقسّم بين قتلة يملكون التصرف بمصائر البشر بناءً على أهواء شخصية وتلفيقات فكرية وادعاءات ليدعي، وبين ضحايا لا يملكون في جنون هذا العالم سوى أن يموتوا ليحيا سادة الجنون..

أين الحقيقة في عالم تتحكم به حماقة ساسة يعيدون تركيب قطع الدومينو كما تتطلب مصالحهم وزهومهم بسلطنتهم؟ أين الحقيقة فيما يصرح به حكام علاننا الفاسدون عن القنات الشعوب من طغاتها وهم يشعلون حرائقهم بعدالة منقطعة النظير في أرواح الناس ومدنهم وأحلامهم؟

كل شيء مختلط بكل شيء: طوفان فادح جرف القيم والمعايير وأنهى أرملة عتيقة كانت البشرية فيها تمتلك - في الأقل - قدراً مقبولاً من مقومات حياة وقيماً محددة واضحة في السلم والحرب، وماعاد التاريخ لدى الدول الكبرى سوى ماض مسكون بالبعث واللاجدوى ومثله المستقبل، على الضد من الحكومات البائسة التي تهيمن على مقادير شعوبنا المغلوبة فهي تشغل وتعاشر كالتفليليات على التاريخ المندثر والشعوب المتزهي في لتخدد الناس عن حاضرهم وتسلبه منهم، لم تعد هناك حقائق صلبة سوى أرباح الشركات الكبرى وسلطة كبار المالكين في الدول العظمى.

لا أراي إلا متفكّة مع هنري فورد، ملك صناعة السيارات الأمريكي عندما أعلن ذات يوم بأن (التاريخ هراء) وأضاف (نحن لا نريد تراثاً لأننا نريد أن نحيا في الحاضر وحده، وأن التاريخ الجدير بالاهتمام هو التاريخ الذي صنعه اليوم).



أين الحقيقة ياترى؟ هل هناك أشد وضوحاً من الدم البشري المسفوح وشهقات النساء المغدورات وجثث الضحايا وخراب المدن وحرائق الأدلة؟ ولكن أين سنغتر على الحقيقة والعالم مقسّم بين قتلة يملكون التصرف بمصائر البشر بناءً على أهواء شخصية وتلفيقات فكرية وادعاءات دينية

# موسيقى الاحد فنطازيا شوبرت

## سعد ياسين يوسف: في رمضان 2018 أصدرت مجموعة شعرية



إهداءات من الزملاء الشعراء والنقاد وكتاب القصة. ولا يجد سعد ياسين يوسف أي صعوبة في القراءة خلال شهر رمضان فيقول "على العكس رمضان يمنحنا حافزاً ومساحة واسعة للقراءة، كيف لا وهي من تؤسس لوعينا وهذا ابن الجوزي يقول: "وإني أخبر عن حالي: ما أشبع من مطالعة الكتب وإذا رأيت كتاباً لم أره فكتاني وقعت على كثر". فيما يقول فولتير "سُئلت عن سيقود الجنس البشري؟ فاجبت: الذين يعرفون كيف يقرؤون". إزاء مغربات من هذا النوع يتوهج الحافز فينا للقراءة والاستزادة وتصبح طقوس القراءة جزءاً مهماً من طقوس شهر رمضان المبارك. وقد صدرت مجموعة "أشجار لاهثة للشاعر" وهي مجموعة شعرية للشاعر يذكر أنها "صدرت من بركات شهر رمضان في العاصمة السورية دمشق عن دار أمل الجديدة والتي تضم (48) نصاً تناولت محنة الإنسان العراقي الذي وجد نفسه بين ليلة وضحاها في العراء وهو يعاني من النزوح والتهجير بفعل الدمار الذي أحدثته الإرهاب، وحيانياً في طور إعداد مجموعتي الشعرية السابعة، وكذلك الاستعداد لإصدار كتاب يتضمن بحوثي الأكاديمية".

المدي مستمرة بالحديث إلى الكتاب والأدباء العراقيين خلال شهر رمضان "لحديث عن مناهجهم الأدبي خلال هذا الشهر، ومن بين الأدباء التي اختارتهم "المدى" الكاتب والشاعر الدكتور سعد ياسين يوسف، الذي أكد أن "شهر رمضان استثناء في دورة حياتنا وأشهر السنة لكنه استثناء رائع"، لهذا بات ياسين يركز في هذا الشهر على الفترة الزمنية الواقعة بين الظهور والسحر للقرأة حيث يذكر ياسين أن هذه الفترة "تتمتع بالصفاء والهدوء حيث يسكنه رغبة عارمة في التواصل مع أعز صديق إلا وهو الكتاب". ويتحدث لنا ياسين عن الكتاب قائلاً "بالنسبة للمبدع يجسد الكتاب الرافد الذي يمنح نهر الأديب ديمومة العطاء، ومجموع الكتب تعني مجموع الروافد التي تصب في نهر ليستمر بالجريان، وبدون ذلك يجف ويضمحل". ويذكر ياسين عن قراءته في رمضان فيذكر لنا الشاعر "في رمضان أعيد قراءة الكتب التراثية التي سبق لي أن قرأتها في بدايات شغفي بالقراءة وللكل للتمتع في قيمها العالية، وإعادة

اليوم في المناطق ذات الغالبية المجرية من سلوفاكيا (ويعود الكاتب المجرى الشهير بيتر أسترهازي الذي توفي العام الماضي إلى هذا الفرع). وكان شوبرت قد قضى بضعة أشهر عند الكونت لتعليم بنتي الكونت الموسيقى في 1818 و 1825، وقد وقع شوبرت في حب كارولينا دون أدنى أمل في الزواج منها.

تتكون الأقسام الأربعة من مدخل، فحركة بطيئة، ثم حركة سكرتسو راقصة وحركة ختامية تسمى سيمفونية. وتأتي عبقرية شوبرت في ربط هذه الأحجار النادرة الأربعة في مسبحة واحدة، فالانتقال يتم عادة بفترة صمت يتهاى السامع والعازف فيها للقسم القادم الذي قد يختلف بالسم الموسيقي والسرعة والإيقاع، بل حتى المزاج الموسيقي واللون. أما شوبرت فينقلنا هنا مباشرة من جزء لآخر بالانتقال النغمي وتبديل الصلالم والانتقال بين السلم الكبير والصغير الخ. وكالعادة مع شوبرت، يستعمل الحاناً غنائية من النوع الذي لا ينسى، بعد سماعها مرة واحدة تبقى عالقة في أذهاننا ولفترة طويلة، تسحرنا هذه المقطوعة التي يبلغ طولها نحو 20 دقيقة بالتحويل بين الصلالم وغنى الإيقاعات والتحويلات المفاجئة والتنقل من الغنائية الرقيقة إلى السوداوية العميقة أو الحميمية المفرطة.



والأماسي الموسيقية التي نظمها أفراد من الطبقة الوسطى الصاعدة، ولم تقدم أعماله الاوكتراالية في حياته سوى مرة واحدة وحيدة، وفي عام وفاته. أهدى شوبرت هذه الفنطازيا إلى كارولينا أسترهازي، وهي بنت الكونت يانوش أسترهازي، عائلة أسترهازي المجرية لها فرعان، فرع الإمرأة فاحش الثراء، وعندهم خدم فرانس يوزف هايدن لعقود طويلة، وأشهر قصورهم في أسترهازا بالمجر يسمى بفرساي المجرية، وفي أيزنشات قرب فيينا. أما فرع الكونتات، فهي عائلة أقل ثراء، وقد تعد من الأثرياء المتوسطين، أملاكهم وصورهم متواضعة وتقع

## ناتر صالح

تُعد الفنطازيا في (فا) الصغير التي كتبها فرانس شوبرت (1797 - 1828) قبل أشهر من وفاته أحد أهم أعمال هذا العبقري الذي رحل شاباً. العمل مكتوب لعازفين على بيانو واحد، أي ثنائي، أو ما يسمى بلغة الموسيقيين عمل بيانو أربع أيادي، ووضع له توقيع سلم (فا) الصغير. يمتلك هذا العمل كل مقومات الشكل السيمفوني، لكن شوبرت أطلق اسم الفنطازيا على هذا العمل لأنه لا يستطيع تسميته باسم سيمفونية للبيانو، وهو من جانب آخر ليس سوناتا للبيانو، فهذه الفنطازيا عمل موسيقي له بناء واضح، إذ تتكون من أربع حركات محددة المعالم تؤدي بشكل متصل، دون توقف. وقد واصل شوبرت استعمال نفس الأسلوب الذي اتبعه في فنطازيته السابقة "فنطازيا الرخال" التي ألفها سنة 1822. ويقول البروفسور كريستوفر هوغوود إن السبب وراء هذا كله أن شوبرت لم يكن قادراً على الحصول على دعم كاف يمكنه من تقديم أعمال كبيرة للأوركسترا. فمن جانب كان النقاد يعجبون بأعماله للبيانو وأغانيه الرائعة وينصحونه بكتابة أعمال ضخمة للأوركسترا، لكن لا أحد دعمه في مسعاه هذا. فبقى شوبرت طيلة حياته يدور في فلك الصالونات



# نقابات مهنية...

على الرغم من حداثتها وقلة إمكاناتها البشرية والمادية على السواء، استطاعت منظمات المجتمع المدني تحقيق حضور لها في المجتمع بلغ أن أضطر الحكومة إلى استحداث دائرة خاصة بها يطلق عليها دائرة المنظمات غير الحكومية لمتابعة شؤونها التنظيمية. وتمكنت هذه المنظمات من خلال النشاطات المتنوعة التي تقوم بها والمبادرات التي تطلقها بين فترة وأخرى للترويج لقضايا معينة ذات اهتمام اجتماعي عام أن تؤكد حضورها واستقلاليتها حد عدم السماح لتدخلات حكومية تسعى لتقنين نشاطاتها أو التسلسل عليها والتدخل في شؤونها.



□ د. لاهاي عبد الحسين

مراجعة مختبرات طبية محددة واقتناء الدواء من صيدليات معينة حتى صار هذا القطاع علماً مرفحاً بدل أن يكون علماً يتفانى لتقديم أرقى الخدمات الصحية التي يستبسل المواطن للحصول عليها. وكذا الحال على صعيد التعامل مع نقابة المحامين التي تملك صلاحية منح إجازات تسجيل الشركات والسماح لها بالعمل وفق غطاء قانوني يحميها ونقابة المهندسين التي لا يكاد يسمع لها صوت للمساهمة في الحملات الوطنية الكبرى لكري الأنهار ومعالجة الأفات الزراعية التي تفتك بالأرض وتنافس الإنسان على قوت يومه وغير ذلك من المشاكل البيئية التي يمكن أن يكون لل نقابة المعنية فيها رأي ومسمى يضمن دائرة الاهتمام. فهناك الكثير من الانتهاكات والتجاوزات التي تحدث في أكثر من مجال لعل من بينها على مستوى القطاع الصحي مثلاً التعاون الأخطبوطي للتحكم بالمرضى المراجعين للعيادات الطبية التي تجربهم على

بالحجة والدليل من سياسات الرئيس الأميركي رونالد ترامب تجاه عدد من القضايا مثل موقف إدارته من اللاجئين والمقيمين الأجانب والتصعيد ضد كوريا الشمالية وإقامة الجدار العازل على طول الحدود مع المكسيك وغيرها مؤكداً على أن سياساته تسهم بالحط من مكانة الولايات المتحدة في العالم. ومضى بعض هؤلاء إلى التعبير عن الظن في أن "الرئيس"، غير مؤهل سيكولوجياً وغير كفء سياسياً لقيادة البلاد بدليل سياساته المتهورة وتغييراته المتعاقبة للمشتغلين معه من أمثال وزير خارجيته ومسؤول الأمن القومي في إدارته وأكثر من متحدث بإسم البيت الأبيض وهي الوظيفة التي تعادل وظيفة وزير إعلام. وتصدر الجعبيات الطبية الأميركية والأوروبية بين فترة وأخرى بيانات تحذر فيها من استخدام دواء معين أو ممارسة المهنة بلا ضوابط علمية أو تمنح الثقة لاكتشاف محدد الأمر الذي يبعث على الطمأنينة من قبل الجمهور. ولا يختلف الحال في ما يتعلق ببدء النقابات المهنية في مجال العلوم الإنسانية. فالنقابات المهنية في مجال الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا في البلدان المتقدمة تتباهى بقدرتها على تطوير مشروعات قوانين تمكن المشتغلين فيها من تقديم مساعدات أفضل لوكلائهم ومراجعيهم والمستفيدين من خدماتهم. فهناك الكثير من الأمور التي تصطدم ببعوقات قانونية مهمة كما في البحث عن مخرج لتعقب المتورطين في قضايا العنف الأسري والتحرش الجنسي وإلصاق الإساءة والضرر والاعتصاب والمخدرات وغيرها من القضايا المسكوت عنها. واهتم البعض الآخر بقضايا ملحة

من قبيل حماية حقوق الإنسان ومحاربة العنصرية والكرهية والتمييز بكل أنواعه ليس فقط على مستوى المجتمع الواحد وإنما على مستوى التفاعل مع قضايا مماثلة في بلدان أخرى. من سوء الحظ أن خضعت النقابات المهنية بمجملها تاريخياً في العراق إلى سلطة النظام السياسي القائم وارتبطت بالحكومة مما حجب من إمكاناتها ولكن الأكثر مدعاة للأسف أن أصحاب هذه المهنة لم يبدلوا جهداً حقيقياً ومؤثراً للارتقاء بنوعية أداؤها والعمل على تحريرها من القبضة الحكومية المهيمنة كما فعلت منظمات المجتمع المدني التي شقت طريقها بنجاحات متواصلة. بل إن كثيراً منها استمر في مناغاة للحكومة على ترشيح أشخاص ذوي ارتباطات سياسية لشغل منصب الرئيس ومعاونيه وأعضاء الهيئات الإدارية مما أسهم بشلها عن العمل وصنع منها ناطقاً رسمياً لا يحيد قيد أنملة عما يراه الجانب الرسمي للنظام الحاكم. عمت مثل هذه الأعراف شبه المرضية وبخاصة في ظل النظام الذي يسعى لأن يكون ديموقراطياً على نقابات حظيت بسعمة ممتازة في الماضي مما أسهم بتحويلها إلى مكاتب لتسهيل أسر الحصول على سمة دخول لبلدان أجنبية للراغبين من الأعضاء المشتغلين فيها بحجة المشاركة في أعمال مؤتمر علمي بينما الغرض الحقيقي هو السفر لأغراض السياحة. سيكون التحرر من كل هذه الأعراف الخطيرة لازمة لأي نقابة مهنية تريد أن يكون لها حضور وقدره خلافة للمساهمة بتعزيز النظام الديموقراطي في العراق ول هؤلاء في منظمات المجتمع المدني أسوة حسنة.

قادت هذه المنظمات حملات متنوعة للمطالبة بتشريع قانون لمكافحة العنف ضد المرأة وتعديل الدستور وحرية التعبير ومقاومة مقترح تعديلات قانونية على قانون الأحوال الشخصية المرقم ١٨٨ لعام ١٩٥٩ استهدفت مصادرة مكتسبات حققتها المرأة العراقية في مراحل زمنية سابقة، إلخ. وتطور بعض هذه المنظمات ليحقق حضوراً وطنياً ودولياً متصاعداً كما في شبكة النساء العراقيات التي بدأت بسبع منظمات مؤسسة ومشاركة شخصيات نسوية مستقلة إلا أنها اليوم تغخر في أن تكون خيمة أكثر من مائة منظمة ومؤسسة نسوية وثقافية عراقية من بينها مجلس السلام والتضامن ومؤسسة المدى وبرج بابل وغيرها. وفيما تستمر منظمات المجتمع المدني بتحقيق حضور لافت وتقييم علاقات واسعة وجهات وشخصيات مجتمعية مؤثرة، فإن النقابات المهنية تظهر مكتفية بمتابعة شؤون أعضائها من المتخصصين والمهنيين في مجالات

## مدى صلاحية اللجنة الوزارية العليا بشأن الخروق الانتخابية المزعومة



□ القاضي سالم روضان الموسوي\*

وذلك اعمالاً لبدأ الفصل بين السلطات باستثناء القضايا التي تتعلق بالاختصاصات الحصرية لمجلس الوزراء الواردة في المادة (٨٠) و المادة (١١٠) من الدستور.

٢. إن المهمة الموكلة إلى هذه اللجنة وعلى وفق ما أشار إليه تصريح رئيس مجلس الوزراء، هي دراسة الخروقات الانتخابية المزعومة، والسؤال الذي يطرح نفسه: لو توصلت اللجنة إلى وجود خروقات، ماذا ستفعل أو ماذا سيفعل مجلس الوزراء، هل لديها أو لدى مجلس الوزراء سلطة أو صلاحية التدخل في العملية الانتخابية أو تعديل النتائج أو إعادة العدّ والفرز؟ الجواب إن تلك اللجنة فضلاً عن مجلس الوزراء الذي شكلها لا يملك بموجب الدستور أو القانون أي سلطة أو صلاحية في ذلك وإنما له أن يوصي وللفوضية أن تأخذ بها أو تهملها وليس عليها إي الزام ولا تؤثر في قرارها التي اتخذتها.

٣. لو فرضنا جدلاً إن المفوضية سوف تأخذ بالحسبان ما ورد في توصيات اللجنة مستقبلاً وعلى فرض إنها شخصت الخروقات في العملية الانتخابية سواء بوجود أخطاء إدارية أو تزوير أو احتيال انتخابي أو غير ذلك، فهل المفوضية قادرة على الرجوع عن أي إجراء اتخذته؟ مع العلم إنها أعلنت النتائج النهائية في موقعها الالكتروني وعبر وسائل الإعلام في المؤتمر الصحفي الذي عقد في ساعة متأخرة من يوم ٢٠١٨/٥/١٨. وعند الرجوع إلى رقم ١١ لسنة ٢٠٠٧ المعدل نجد إن القرارات التي يتخذها مجلس المفوضية بشكل نهائي لا يجوز الرجوع عنها أو تغييرها، إلا إذا تم الطعن فيها أمام الهيئة القضائية في محكمة التمييز الاتحادية وعلى وفق ما جاء في الفقرة (٤) من المادة (٨) من قانون المفوضية التي جاء فيها الآتي "لا يجوز استئناف قرارات المجلس النهائية إلا أمام الهيئة القضائية للانتخابات"، وبذلك فإن أي توصية تقدمها اللجنة المشكّلة من مجلس الوزراء سوف لن تؤثر في النتائج المعلنة لأن المفوضية ومجلسها لا يملكان حق الرجوع عن قرارات المجلس إلا عن طريق الطعن فيها على

## المحطة الأهم



□ د. أثير نازم الجاسور

معين من قبل الأحزاب، وهذا النوع هو ما تفسره الأحزاب في العراق، بالتالي انقسم المراقبون إلى قسمين، الأول متفائل من أن تكون المرحلة المقبلة مرحلة انفتاح وعمل على اعتبار أنها آخر حكومة لما تبقى من الكبار الذين خسروا الكثير، بالتالي وجب عليهم أن يبتئوا وجودهم هذه في هذه المرحلة، وهذا يدفعهم إلى العمل اكبر في مستقبل العملية السياسية، أما الجانب الأخر هو المتشائم الذين يرى أن كل اللقاءات والحديث عن التحالفات هو يعيد بناء التحالف الوطني الشيعي والتحالقات المضادة سواء كانت سنية أو كردية بإطار جديد مختلف عن السابق سلب حقوق الاقلييات، وهذا يعني العودة الى الحديث عن الهويات الضيقة التي كان لها الدور فيما نحن عليه.

بالتالي فإن الحكومة المقبلة عليها أن تعمل وفق ما تقتضيه المصلحة العامة ووفق الاعتماد على البرنامج الذي يلي طموح الجميع ومدى تطابق تصورات الشركاء لهذا البرنامج الذي يعمل على تحسين نفسه من التجاذبات الداخلية وسلامة قراره الخارجي من المؤثرات الخارجية، وتحصن نفسها أيضاً من تسيد المتطرفين والمثاليين، لأن صعود هؤلاء سيكلف الدولة ثمناً باهظاً، فعملية الاختيار هذه المرة مرهونة بدرجة الوعي الحاصل أو بمعنى قياس التراكمات ودراستها والخروج بنتائج مرضية على الأقل، بالمحصلة إن تشكيل حكومة متماثلة تتطلب دراسة مستفيضة وتحصيماً، لأننا أما محطة مهمة تحمل لنا نموذجين من حالة الدولة، الأول إما أن تكون الدولة مستقرة تعمل في سياقات منضبطة قريبة من الشارع والمواطن تدعو لدولة الجميع، وإما النموذج الثاني سيكون مبنياً على سجل الخصوم والتسقيط والكيل بكيبالين إلى جانب مجتمع منقسم بالنتيجة تفقد الحكومة شرعيتها الداخلية والخارجية.

مر قطار العملية السياسية في العراق بمحطات عدة ومهمة ومفصلية وعند كل محطة كان الركاب يتأملون أن يصلوا إلى ما رسموه بمخيلتهم، وعند كل محطة يتم استبدال السائق ليجدوا فيما بعد أنه لم يكن بالمستوى الذي يؤمله إلا أن يقود فينتعز المنهج، بالنتيجة يسير القطار على قضبان هشلة لا تتسع عن أن يلحق بركب من سبقه، واليوم هذا القطار توقف عند محطة مهمة وحساسة لا يحلوها التقيد، فالركاب لا يزالون يبحثون عن مبتغاهم وقائد القطار على وشك النزول، أما يعود محطة مهمة وحساسة لا يحلوها التقيد، نقاشات وأحداث واستنتاجات وجدل واسع حول ما ينتظر الجميع، الأهم في هذه اللحظات هو الترقب واتجاه الأنظار صوب من سيكون له القدرة على تحمل المسؤولية وما هي الصيغة التي من الممكن أن تكون عليها حكومتهم المقبلة، خصوصاً وأن كل الكتل المشاركة قريبة من حيث عدد المقاعد مما يجعل من مهمة تشكيل كتلة كبيرة متوازنة تلي الطموح قضية صعبة تصاحبها مخاوف من التحديات التي قد تواجهها والأكيد أنها ستواجه تحديات كبيرة في الداخل، والتفكير بإنشاء كتلة معارضة حقيقية هو الجانب الأهم لأنها ستكون أكبر تحدٍ بوجه الأخطاء والإخفاقات القادمة هذا إن كانت المعارضة صحية وتكشف الأخطاء من دون تسقيط والبحث عن اسقاطات الأخرى، على المعارضة أن تكون ايجابية الإعدام والمنظمات الأخرى في تعزيز الشفافية وتقصى الحقائق فقط، والغاية من هذا العرض تكمن في توضيح السبيل لمن يسعى للطعن وأن لا يلقي اللوم لاحقاً على المؤسسة القضائية عندما لا تعدد بما ستقره اللجنة المشكّلة من مجلس الوزراء ومن ثم توجيه السهام إلى القضاء لغرض لفت الانتباه وتحويله عن أصل المشكلة.

التي تحال إلى مجلس القضاء الأعلى سيتعامل معها على أساس الإخيار عن وقوع جريمة وعلى وفق ما أشارت إليه المادة (٤٨) من قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ المعدل التي جاء فيها "كل مكلف بخدمة عامة علم اثناء تأدية عمله أو بسبب تأديته بوقوع جريمة أو اشتبه في وقوع جريمة تحرك الدعوى فيها بلا شكوى وكل من قدم مساعدة بحكم مهنته الطبية في حالة يشتهب معها بوقوع جريمة وكل شخص كان حاضراً ارتكاب جنائية عليهم أن يخبروا فوراً أحداً ممن نكروا في المادة ٤٧، وكذلك ما ورد في الفقرة (أولاً) من المادة (٩) قانون الادعاء العام رقم (٤٩) لسنة ٢٠١٧ التي جاء فيها "تلتزم الجهات القائمة بالتحقيق إخبار الادعاء العام بالجنايات والجنح فور العلم بها، وعلى دوائر الدولة إخباره في الحال بحدوث أية جنائية أو جنحة تتعلق بالحق العام"، وكل ما يترتب على هذا الإجراء هو إدانة الشخص سواء كان موظفاً أو غير موظف بالفعل المنسوب إليه دون أن يؤثر ذلك في نتائج الانتخابات، وعلى فرض ثبوت وجود إهمال جسيم في عمل المفوضين وأدى إلى نتائج غير صحيحة فإن الأشخاص المكلفين بالعمل ومن نسب إليهم فعل الإهمال يحالون إلى القضاء وتتم محاكمتهم إن توفرت الأدلة وقد يدانون بالجرم المنسوب إليهم وتقرض عليهم العقوبات سواء المالية أو السالبة للحرية، لكن ذلك لا يضر في نتائج الانتخابات وتبقى على ما عليه ن الإعلان عنها بالشكل النهائي.

من خلال ما تقدم عرضه نرى أن هذه اللجنة المشكّلة فإنها لا تقدم ولا تؤخر شيئاً تجاه النتائج التي أعلنتها المفوضية يوم ٢٠١٨/٥/١٨ التي وصفتها بالنهائية والمعلنة في موقعها الرسمي لأن ليس لهذه اللجنة صلاحية التدخل في تعديل أو تغيير النتائج كما ليس لها حق الطعن بالمباشر لدى الهيئة القضائية لأن القانون حدّد الأشخاص الذين لهم حق الشكوى والطعن حصراً على وفق ما تقدم ذكره وليس من بينهم اللجان التي يشكلها مجلس الوزراء أو غيره، وبذلك فإن الأمل في تصحيح ما قد يكون خرقاً هو اتباع السبيل القانوني للطعن أمام الهيئة القضائية في محكمة التمييز الاتحادية حصراً ومن الأشخاص الذين لهم حق الطعن حصراً، وما وجود اللجنة إلا أنها قد تسهم بما يقوم به الإعدام والمنظمات الأخرى في تعزيز الشفافية وتقصى الحقائق فقط، والغاية من هذا العرض تكمن في توضيح السبيل لمن يسعى للطعن وأن لا يلقي اللوم لاحقاً على المؤسسة القضائية عندما لا تعدد بما ستقره اللجنة المشكّلة من مجلس الوزراء ومن ثم توجيه السهام إلى القضاء لغرض لفت الانتباه وتحويله عن أصل المشكلة.

\* نائب رئيس استئناف بغداد





# غولادة الفولاذ

## الميزة الوحيدة لكي يصبح الإنسان كاتباً جيداً، هي قدرته على التحرر

■ علي حسين

أقرا كل يوم، لأجل المتعة، ولانقاذ حياتي - غوستاف فلوبر

الفكري والعاطفي الذي يعيشه هولدن والسراع الداخلي الذي يهيمن على سلوكه.

كان اهتمام هولدن ينحصر في نقد سلوك زملائه والسخرية منهم، لكنه سرعان ما يمارس تلك السلوكيات بنفسه، وعلى مدار الرواية نجده يكرر على الدوام كلمات مثل النفاق والزيغ والازدواجية في السلوك. يقرر هولدن مغادرة المدرسة قبل موعد العطلة بيومين بسبب خلافه الحاد مع زميل الذي كلفه بكتابته نيابة عنه.

شعر الهميروس، يكتب النبي كاسو: لم أنس أبداً كتاب ستيوارت ميل، الذي كان أول من نهني إلى أهمية القراءة. قرأته في يوم واحد، وبعد أن انتهيت منه بدأت أخطو متقدماً في أرض مجهولة، مزوداً بحرية غريبة وجديدة. إذا علمت حينها أن الكتب لا تقدم فقط المعارف والمتعة، نوبات سعادتي تلك بدأت يوم وقعت أمام واجهة إحدى المكتبات.

يعتقد فرويد أن القراءة فعل من أفعال التعويض، أو كما يقول كاسو ممكن للقراءة أن تنقذنا من العبث. الروائي ستندال كان يقول لرفاقه إن القراءة هي التي تجعله يحب الحياة. وصف سارتر هذه الحالة في يومياته "الكلمات: كان يبدو لنا طبيعياً أن تنمو الكتب كما تنمو الأشجار في حديقة، لقد وجدنا في أنفسنا، منذ الصغر، هوية القراءة، وأغرماً جداً براسين وفلوبر.

في التاسع عشر من نيسان عام ١٩٦٠، توجه ثمانية من أولياء أمور الطلبة وهم يصرخون طالبين نقل مدرسة الأدب لأنها قررت أن تدرس للطلاب رواية "الحارس في حقل الشوفان"،

ناعتين الرواية ومؤلفها والمعلمة بالبداءة والغفشى، ولم تكن هذه الحادثة هي الوحيدة، فقد وقعت حوادث مماثلة في كليات ومدارس أميركية أخرى، وكان السبب رواية "الحارس في حقل الشوفان"

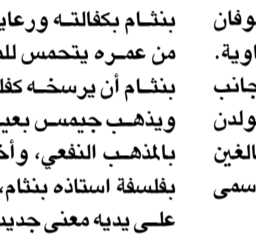
عندما بلغ السابعة عشر من عمره أدهاه والده نسخة من كتاب "الأحمر والأسود" الفرنسي ستندال، تعلق بشخصية جوليان سوريل، وحلم ذات يوم أن يصبح مثله شغوفاً بالقراءة والحرية، قرر عندما يكبر أن يكتب رواية يرسم فيها صورة بطل جديد على غرار بطل ستندال، فكان هولدن كوفيلد بطل "الحارس في حقل الشوفان" رمزاً لتعمر المراهقة.

خدم جيروم سالنجر في فرقة للمشاة وشارك في الحرب العالمية الثانية، حمل في حقيقته العسكرية فصولاً من "الحارس في حقل الشوفان"، وكان يطلب مراراً من سائق الشاحنة التوقف ليجلس إلى جانب الطريق ويكتب الفصول المتبقية. في باريس يلتقي بآنست همنغواي الذي كان قد قرأ له بعض القصص القصيرة، وقرر أن يجري معه حواراً، قال للراسل الحربي همنغواي إنه مشغول بكتابة رواية ربما تغير حياته وإنه أمضى سنوات في التخطيط لها. قال له همنغواي بعد أن قرأ فصولاً من حقل الشوفان: "إن لديك موهبة هائلة لتضييعها".

عندما أكمل كتابة "الحارس في حقل الشوفان" لم يجد ناشر لها، وكان أصحاب دور النشر يسخرون منه ويفسونه بالجنون، فمن يقرأ رواية عن تصرفات فتى مراهق أمضى سنوات في كتابة الرواية، إختار لها عنواناً من جملة يقولها بطل الرواية من أنه مستعد أن يصبح حارساً لحقل شوفان من أجل حراسة الأطفال من أي أذى، في النهاية وجد ناشرًا جازف بطبع خسمته نسخة، لكن بعد ثلاثة أعوام بيع منها خمسة ملايين نسخة، وطلعت المناهج الدراسية في أمريكا

يشكو بطل الرواية من غياب الصدق والبراءة، والتضييق على الحريات الشخصية. كان والد سالنجر تاجراً ثرياً، وصمم أن يصبح ابنه تاجراً أيضاً، لم يفلح في المدرسة حيث طرد منها ليدخل عالم الجيش، تعلم أن يعامل أصدقائه كأنهم شخصيات في رواياته.

ولد جيروم ديفيد سالنجر في الأول من كانون الثاني عام ١٩١٩ في نيويورك من أب بولندي وأم اسكتلندية، ترك الجامعة ليجتج عن عمل في شركة لاستيراد اللحوم حيث تم نقله إلى فرعها في فيينا، وهناك أتبع له إتقان اللغة الفرنسية والألمانية. عاد للدراسة بعد سنوات من خلال دورة مسائية خاصة بالكتابة. تناول في روايته "الحارس في حقل الشوفان" بضعة أيام من حياة بطلها هولدن كوفيلد البالغ من العمر ستة عشر عاماً. وتبدأ القصة عند طرد هولدن من المدرسة نهاية عام ١٩٤٠ ونلك لرسويه في الامتحانات، ومنذ البداية يسلط سالنجر الضوء على التشتت



بنشام بكفالتة ورعايته، وفي السادسة عشرة من عمره يتحمس للمذهب النفعي الذي أراد بنشام أن يرسخه كفلسفة في مجال الأخلاق، ويذهب جيمس بعيداً فيشكل جمعية تنشر بالمذهب النفعي، وأخذ ينشر المقالات مبشراً بفلسفة استاذة بنشام، إلا أن مذهب النفعية أخذ على يديه معنى جديداً، فأفكر أن تكون السعادة غاية مباشرة أو شعوراً قائماً، فحاشا تنسال عما إذا كنت سعيداً، توقف شعورك بالسعادة بانصرافك إلى السؤال وجوابه، كما تبين كيف يروض الأمل فيقول له إلى إحساس بلذة الحياة وما فيها من متع.

ويروي لنا جيمس، كيف أراد أبوه أن يجعل منه رجل منطق صارم، لكن المشكلة، إلا أن الابن سرعان ما تبدى رجل عاطفة سريع التأثر مهتما بالفكر الإصلاحي وعازماً على العمل في سبيل مصلحة شركائه في الوطن. مقابل الصورة الفكرية الخالصة التي أرادها الأب لابن، عمل هذا على أن يجعل لنفسه صورة المفكر المناضل.

في موسوعة عن تاريخ الفلسفة يوصينا فريديك كوبلستون أن لاكتفي بالحديث عن جون ستيوارت ميل باعتباره منظراً المفهوم الحرية، بل ينبغي أن نضع كتاباته مقابل كتابات هيغل وكونت، فقد استطاع ثلاثتهم أن يجتثوا عن الحرية ضمن مسار التاريخ، وإذا كان اهتمام هيغل وكونت منصباً على الدرجة الأولى على مسار العقل والأفكار، فقد كان اهتمام ميل يتركز على المسائل التي ترتبط بعلاقات الإنسان بمجتمعته، فقد كان يرى أن الحرية هي الصورة الوحيدة للوجود الإنساني. عندما بلغ جون ميل الخمسين من عمره أخذ يراجع تفكيره في فلسفة بنشام، حيث نجد أن أفكار سان سيمون تستهويه وخصوصاً فكرته التي تقوم على إعادة تنظيم المجتمع عن طريق العلم والمعرفة، وفي موجة الحماس يعلن أن المثال الذي ينشده مذهب سان سيمون هو أرقى ما يمكن أن ينشده المجتمع الإنساني لتقدمه وارتقائه، ونجده يتجه إلى ربط حرية الفرد بمصلحة المجموع. يقسم ميل كتابه "عن الحرية" إلى خمسة فصول يهدد أولها لفكرة الحرية ويخصص الثاني لحرية الفكر، والثالث يناقش مفهوم الحرية كعنصر من عناصر الحياة الطبيعية، وفي

يفرغني ويحمل الضيق إلى نفسي، كما فرغني ويضايقني خاطر الموت، فأرى أنني أفارق هذا العالم وعقل الصغير لم يتكون بعد، فإن رحبت مسروراً برعايتك له وتربيتها، فألانه وريتنا الخليق بكل منا "فيود



جون ستيوارت ميل

حيث يقول إن: "الكالفينية بدأت تتسرب إلى أفكار الناس، فاعتقد البعض إن الحد من نوازع الإنسان وأهوائه هو عين ما ترضاه الإرادة الإلهية، ولكن إذا كان الدين يعرفنا إن الله خالق الإنسان حكيم عاقل، فأحرى بنا أن نعرف حكمة الله في نفوسنا منها، فننتعدها ونرعاه، لنحقق من خلالها المثل العليا".

×××××  
**الكتب هي الطائرة والقطار والطريق.. هي الوجهة ورحلة السفر. هي البيت.**

**أنا كيندن**

كان خجولاً، وتمنى أن يعمل مزارعاً، لكنه تحول إلى كاتب شهير بعد أن نشر أولى رواياته "كأس من ذهب"، اشترى في العشرين من عمره آلة كاتبة، وكتب مزامحاً أحد أصدقائه إنه سيكتب رواية تجلب له الذهب. كان أنهى للتو كتابه الأول، وحفرته والدته التي كانت تقرأ له قصص السير والتر سكوت وفصول من جزيرة الكنز وكتب أخرى كثيرة. يكتب شتاينيك تعليقا على قراءته الأولى إنه يتذكر الجريمة والعقاب لدستوفسكي ومدام بوفاري وفلوبر، وفصول من الفردوس المفقود لملتون وأشياء من جورج إليوت: "لا أتذكرها ككتب، بل كأشياء وقعت في حياتي". وتتذكر إحدى شقيقاته أن أخاها كان يقرأ الكتب ثم يأخذ فيما بعد بتمثيلها. كان جون أنرست شتاينيك المولود في السابع والعشرين من شباط عام ١٩٢٠ الابن الوحيد في العائلة مع ثلاث شقيقات أكبر منه، ولهذا تلقى عناية خاصة من والدته التي كانت تعمل في مجال التعليم، ورغم إنه كان يقضي وقته في القراءة إلا أنه أجدل لم يجرب العمل في كل المهن، فترة نراه عاملاً بالأجرة في المزارع القريبة من بيته، ومرة مساعداً لموظف البريد، وفي الثانوية أضر أن يجرب العمل في أحد مصانع السكر، وكثيراً ما كان يناقش زملائه حول الأشرار لكنه في العام ١٩٢٥ قرر أن يترك جميع المهن ليصبح كاتباً، فسافر إلى نيويورك يجرب حظّه، وبعد أربع سنوات يصدر أولى كتبه "كأس من ذهب" في آب عام ١٩٢٩، ورغم أن هذه الرواية لم تكن محاولة شتاينيك الأولى، فقد جرب قبلها كتابة ثلاث روايات، إلا إنها الرواية الأولى التي سجلت اسمه في سجل الكتاب الخالدين، رغم أن شتاينيك كتب بعد سبع سنوات إلى صورهها إنه لم يكن فخوراً بها، وإنها إذا جرت من بعض خصائصها الغنائية لا يظل فيها شيء يذكر، وفي كأس من ذهب يروي شتاينيك حكاية الفتى الذي يلجم بالانطلاق في عرض البحر والانضمام إلى القراصنة، وعندما يصل إلى الميناء يخذه صديقه ويبيعه باعتباره عبداً، إلا أن الفتى يصمر على تحقيق حلمه، وما أن تحين الفرصة حتى ينظم مجموعة من القراصنة ليصبح هو زعيمهم، ويطمح بالاستيلاء على مدينة بنما "كأس الذهب"، ويصبح حاكماً لها ويصبح اسمه السير هنري مورغان، وعندما سأل شتاينيك عن روايته هذه قال، أردت أن أتخذ من فاوست مصدراً جيداً لروايتي هذه.

في العام ١٩٣٩ يكتب شتاينيك واحدة من أفضل ما أنتجه الأدب الأميركي في القرن العشرين، رواية "عناقيد الغضب" وفيها يسلط الضوء على أحوال عائلة أميركية يمزقها الفقر واليأس في أعوام الكساد الاقتصادي الذي هز الولايات المتحدة الأميركية في ثلاثينيات القرن

وقد كتب شتاينيك في يومياته إنه استطاع أخيراً أن يكتب العمل الذي كان يطمح إليه طوال حياته حيث يجد القارئ نفسه بمواجهة رواية تتحدث عن الأوضاع المزفة الاجتماعية البشرية من حرية ينطلق فيها الناس كما يرغبون ويحبون، كما تعاني من تكبلهم بقيود يفرضها الغير. ونجد ميل يوجه نقده الشديد لنظرية كالفن التي تعتبر الإرادة وحرية الاختيار شراً مطلقاً،

حيث يكتب شتاينيك في يومياته إنه استطاع أخيراً أن يكتب العمل الذي كان يطمح إليه طوال حياته حيث يجد القارئ نفسه بمواجهة رواية تتحدث عن الأوضاع المزفة الاجتماعية البشرية من حرية ينطلق فيها الناس كما يرغبون ويحبون، كما تعاني من تكبلهم بقيود يفرضها الغير. ونجد ميل يوجه نقده الشديد لنظرية كالفن التي تعتبر الإرادة وحرية الاختيار شراً مطلقاً،



ج. د. سالنجر



جون شتاينيك

الفصل الرابع يناقش حدود سلطة الفرد على المجتمع، وفي الفصل الخامس يجري تطبيقات حول المبادئ والأفكار التي طرحها في الكتاب. في مقدمة الكتاب يحدد الغرض من تأليفه كتاب عن الحرية: "لا يتناول هذا الكتاب ما يسمى حرية الإرادة، وهي التي تتعارض مع ما يدعى خطأ بفلسفة الضرورة، ولكنه بحث في الحرية المدنية والاجتماعية، وطبيعة الحدود التي يمارسها المجتمع شرعاً في سلطانه على الفرد، وهي مسألة قلما اتضحت أو كان من السبيل مناقشتها والكتابة عنها"، ويشير ميل في الكتاب الأخطار التي تتعرض لها الحرية، فيؤكد إن أخطر ما يتعرض له الفرد هو استبداد مجتمعه، فقد درج الناس على تقاليد وعادات يرون في الإجماع عليها ما يسوغها، ويستوي في ذلك التقاليد التي تستند على العقل والمنطق، أو التي تخضع للهوى والوهم، ويتوصل ميل إلى أن أكثر ما تتبدى لتلك العواطف والتقاليد التي تتعلق بالعقيدة الدينية، حيث يتجلى شعور الكراهية والحقد للمخالفين، ولهذا يجد ميل أن الحرية المدنية هي الضمان الوحيد لكل فريق في الدفاع عن قناعاته وإيمانه.. ويؤكد ميل إن التعصب لعقيدته ما، يقف حائلاً أمام حرية الفكر والضمير، ويعلن ميل إن سلطة المجتمع التي يمثها العرف الاجتماعي وسلطة الحكومة التي يمثها القانون هما ما يحلمان على تقرير مبدأ واضح بسيط، وهو ألا يجوز التعرض لحرية الفرد، إلا لحماية الغير منه، أو لمنع من الإضرار بغيره ويحدد ميل المنطقة التي تتحرك فيها حرية الفرد، وتتتمثل:

١- في حرية الضمير وما يتصل بها من حرية الفكر والعقيدة والتعبير والمناقشة بأوسع معانيها

٢- في حرية الفرد في اختيار ما يوافق نوقه ومزاجه، وتكييف حياته على ما يجب ويرضى ما دام لا يتعارض للأخريين بأذى، حتى وإن جلب على نفسه الضرر

٣- حرية الاجتماع دون إكراه لأي غرض فسا من مجتمع لا يحترم تلك الحريات ويكفلها إلا وهو مجتمع غير حر مهما كان شكل حكومته، فجوهر الحرية يقوم أصلاً على مساعدة الأفراد في السعي وراء مصالحهم أياً كانت هذه المصالح ما دامت لا تجلب الضرر للأخريين، ف"الفرد سيد نفسه وبدنه وعقله". ولا تعاني البشرية من حرية ينطلق فيها

الناس كما يرغبون ويحبون، كما تعاني من تكبلهم بقيود يفرضها الغير. ونجد ميل يوجه نقده الشديد لنظرية كالفن التي تعتبر الإرادة وحرية الاختيار شراً مطلقاً،



ج. د. سالنجر

للفلاحين، حيث يكتب شتاينيك بصراحة عن الأحداث كما جرت، ونجده يعتمد على عدد من المقالات الصحفية التي كتبت عن هجرة العمال إلى كاليفورنيا. يكتب في يومياته: "لقد أردت أن أضع لطفة من العار على أبناء الرزنا، المسؤولين عن أعوام اليأس". قضى خمسة أشهر متواصلة في كتابتها: "لم أجهد نفسي قط في حياتي ولم أكتب هذا العدد من الصفحات"، وإختار لها عنوان عناقيد الغضب لأنه يشير إلى الحالة الثورية، وفي ٢٦ أيلول عام ١٩٣٨، كان الكاتب مشغولاً جداً ومتعباً لا يري الصفحة إلا بصعوبة، وأخيراً كتب كلمة النهاية بأحرف كبيرة، ثم كتب في يومياته "انتهى هذا اليوم وأمل من الله أن يكون جيداً".

ودفعت "عناقيد الغضب" إلى المطبعة وطبعت في ١٤ نيسان ١٩٣٩، لتتحول إلى الرواية الأميركية الأكثر قراءة وشهرة والأكثر إثارة للجدل، في القرن العشرين تمت مناقشتها في الراديو، كما هاجمها القراء الغاضبون، بل انها منعت من قبل بعض المكتبات، ورباطة الفلاحين في كاليفورنيا، كانت ضدها أيضاً وقالت إنها "حزمة من الاكاذيب"

ولكن الرواية أقيمت الترحاب من قبل بيرل باك، مؤلفة "الأرض الطيبة" والسيدة الأولى الأميركية الينور روزفلت قالت إن الرواية لم تبلغ في الأحداث ووقفت في صف شتاينيك، بيع منها نصف مليون نسخة في سنتها الأولى، وفي العام ١٩٤٠ نالت الرواية جائزة البوليتزر وتم تعميم قراءتها في المدارس والمعاهد والكليات في كافة أرجاء الولايات المتحدة الأميركية، وعندما منح شتاينيك جائزة نوبل لأدب عام ١٩٦٢، أعلنت اللجنة إن عناقيد الغضب عمل كبير

تبدأ أحداث الرواية بعد حصول توم جود على إطلاق سراح مشروط بعد أن قضى عقوبة بالسجن لارتكابه جريمة قتل، في طريق عودته إلى منزله في أوكلاهوما، يلتقي توم مع القس السابق جيم كيسي الذي يعرفه منذ الطفولة، ويسافر الاثنان معاً، عندما يصلان إلى مزرعة توم، يجدها مهجورة. يشعر الاثنان بالقلق والارتباك ولبتقيان جارهما القديم، مسولي جريفز، الذي يخبرهما أن عائلة توم انتقلت إلى منزل العم جون جود بعد أن أجبرهم البنك على إخلاء الأرض مثل باقي الفلاحين.

يقضي الرجلان الليلة في المنزل المهجور، وينطلقان في صباح اليوم التالي إلى العم جون بعد قضاء عدة أيام هناك، ترتب العائلة سفرها إلى كاليفورنيا للبحث عن عمل وينفقون كل ما تبقى لديهم من مال للوصول إلى هناك. وبالرغم من أن مغادرة أوكلاهوما تعتبر مخالفة لشروط إطلاق سراحه، إلا أن توم يقرر أن المغامرة تستحق تلك المخالفة، ويدعو كيسي لرافقة الأسرة. وفي الطريق إلى كاليفورنيا، تجد الأسرة الطريق مزحماً بهاجرين آخرين. يسمعون قصصاً كثيرة من الآخرين، وبعضهم عائدون من كاليفورنيا، ويشعرون بالقلق من تضالوق أساق النجاج هنك.

يموت الجد أثناء الرحلة ويفنونه في أحد الحقول؛ وتموت الجدة قبل الوصول إلى حدود ولاية كاليفورنيا بقليل؛ ويشق الاثنان من أفراد الأسرة عنها: الأخ الكبير وزوج الأخت. يرى باقي أفراد الأسرة أن خيارهم الوحيد هو في إكمال الرحلة لأنهم خسروا كل شيء في أوكلاهوما.

لدى الوصول إلى كاليفورنيا، يجدون أن هناك تخمة في اليد العاملة، ولذلك فإن الأجور منخفضة والعمال يتعرضون لاستغلال. رداً على الاستغلال، يبدأ كيسي بتنظيم العمال ويحاول كسب مؤيديه لتشكيل اتحاد لعمال. يعمل من تبقى من أفراد أسرة جود في إحدى المزارع رغم وجود إضراب عن العمل يشارك في تنظيمه كيسي، وفي النهاية يتحول الإضراب إلى أعمال عنف، يشاهد توم جود أحد الأشخاص وهو يقوم بقتل كيسي، فيهجم عليه ويقتله، ومن ثم يضطر للهرب من وجه العدالة. في آخر فصول الكتاب، تلجأ العائلة من الفيضان إلى حظيرة قديمة. في الداخل، يجدون صبياً صغيراً والده الذي يكاد يموت من الجوع. تساعد العائلة الولد والاب ويتقدانها من الموت.

قرأت عناقيد الغضب أنا في الثانية عشرة من عمري وكان ولعي فيها على درجة من الشدة بحيث أنني رفضت مناقشتها بأي كتاب و يمر الزمن فتحتفي بنسختي من مكتبتى، لا أدري متى وكيف، وقبل أسابيع قليلة فقط أعدت الأمور إلى نصابها بشرائي نسخة من شارع المكتبي، نسخة بغلافها الأخضر. لأعيد قرائتها من جديد، وكانني أقرأها للمرة الأولى.

ج. د. سالنجر



## فندق مشعان

في البدء، شكراً للنائب مشعان الجبوري، لأنه طمأننا نحن أصحاب الأعداء اليومية بأن غياب حنان الفتاوي ومحمود الحسن وعباس البياتي ومحمد الكربولي وسليم الجبوري لن يؤثر على مستوى الكوميديا السياسية في العراق، أو سنها المهزل السياسية، وأن تجارتنا لن تنور، وأن مجلس النواب برغم صراخ أعضائه الكرام واخساراته سيبقى منجماً مهماً لكتاب من أمثال العيد الفقير لله . راجت، طوال الأيام والأسابيع الماضية، حكايات وقصص عن الأصوات التي سرقت من همام حودي، وعن المدنيين الذين تلاعبوا بالنتائج، لكننا والحمد لله برغم المصائب فرنا بمتعة التأمل في وجه ناظم الصيادي الذي أخبرنا أمس، أن الانتخابات الأخيرة كانت استعمارية .

وأعود للسيد مشعان الجبوري الذي أعترف له ولكم بانني شخصياً، معجب به وخصوصاً وهو يجلس في الاستديو يتشج كالعادة، ويصرخ: " جميعنا نتحمل المسؤولية، جميعنا نساير، جميعنا نكتب، جميعنا نؤرق، جميعنا نأخذ رشوة .

في كل لقاء تلفزيوني يعطي مشعان شيئاً من أريحيته وبمخنا نحن المشاهدين الكثير من الانبسام. فهو لا يحضر إلى الفضائيات إلا وقنبلة إعلامية يخبئها في جيب سترته، وهذه الأيام كانت القنبلة الفندق الذي يملكه في سوريا، وفيه تقام ليالي ألف ليلة وليلة، ومن هذه الليالي التي سجلها مشعان صوتاً وصورة في جلسة سمر من أجل تزوير الانتخابات، ثم يعود ليصرخ: لن أعرض الفيديو ولن أتحديث بالاسماء لأنني أعطيت كلاماً لصديق! وكان علينا نحن المشاهدين أن ننظر، وننتظر، وننتظر، ليقول مشعان في النهاية إنه يملك قصراً لا يوجد مثيل له في كل بقاع الأرض!

مشكلة أمثالي أنهم يتذكرون، وأن هذه الذكريات تتحول إلى عبء خصوصاً إذا كانت تسترجع شريطاً مثيراً سياسياً ظل لا يخرج على فضائياته إلا ويديه اليمنى أحدثت خطابات عزة الدوري، أو حاملاً البشارة من ملك ملوك العالم القذافي، سنقولون هذا ماضٍ وانتهى، ولكنني بإسادة أشعر بالأسى كلما كذب السياسيون أو اتقلبوا .

ليست المسألة، فقط، مجرد نزوع تلقائياً على الصراخ، وروايات عن الظلم الذي تعرض له المجلس الأعلى الذي وجد نفسه خارج قبة البرلمان، بعد أن كان يحتل عدداً من المحافظات والوزارات يضاف إليها جزء لا بأس به من مناطق بغداد، لكنه عندما واجه مسألة تنظيمية، فإنه ذهب باتجاه الجارة العزيزة إيران لماذا؟ سأترك الجواب لجانابكم أيضاً، وللتناج التي حصل عليها المجلس الأعلى في الانتخابات الأخيرة، والتي كانت بسبب ظلم الاستعمار المدني.

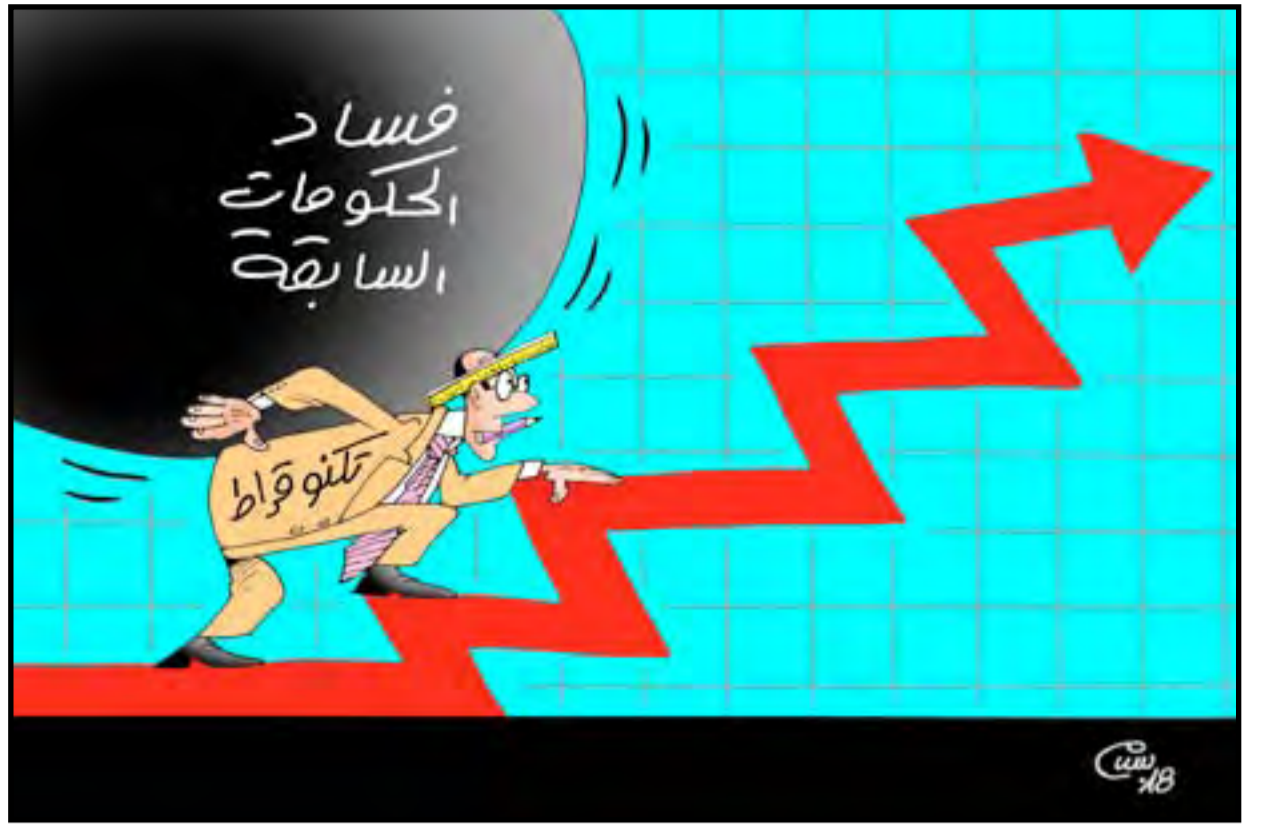
Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
27 May 2018  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



## اقرأ

### ثمة غرابة في عقلي

ثمة غرابة في عقلي" للتركي أورهان باموق التي صدرت ترجمتها العربية حديثاً عن المدى بتوقيع المترجم الراحل عبدالقادر عبداللي، الذي يستعير عنوانها من بيت في قصيدة الشاعر الإنكليزي ويليام ووردزورث يقول فيه «كان ثمة غرابة في عقلي، وشعور لا يعود إلى ذلك الزمان، ولا إلى ذلك المكان، الرواية التي استغرقت كتابتها قرابة الست سنوات، وتغطي مساحة زمنية تصل إلى ٤٣ عاماً، حيث تبدأ أحداثها من عام ١٩٦٩ وتنتهي عام ٢٠١٢، يعود فيها باموق إلى مدينة الذكريات (إسطنبول كما وصفها في سيرته التي صدرت عام ٢٠٠٣).



والإبداع، وقد درست اللغة الإنكليزية في كلية الآداب بجامعة القاهرة، ثم حصلت على شهادة الماجستير في الأدب المقارن، من نفس الجامعة، ثم انتقلت إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث نالت شهادة الدكتوراه من جامعة «ماساتشوستس» عن أطروحة حول الأدب الأفريقي الأمريكي. ونشرت «رضوى» في عام ١٩٧٧ أول أعمالها النقدية «الطريق إلى الخيمة الأخرى»، حول التجربة الأدبية لعسنان كنفاني، وفي ١٩٧٨ صدر لها كتاب «جبران وبلبك»، وهي الدراسة النقدية، التي شكلت أطروحتها لنيل شهادة الماجستير سنة ١٩٧٢.

## 5 فنانيين بأداء باهت في الأسبوع الأول للماراثون الرمضاني

لم يكن بعض الفنانين بمستوى طموحات جمهورهم، خلال الأسبوع الأول من عرض أعمالهم التلفزيونية خلال الماراثون الرمضاني.

١- الفنان محمد رمضان صدم شريحة كبيرة من جمهوره، ممن اعتادوا على أعمال تلفزيونية جيدة له، مثل مسلسل «ابن حلال» و«الأسطورة»، الذي عرض العام الماضي وحقق نجاحاً كبيراً، إذ جاء مسلسله «نسر الصعيد» مخيباً للأمل، كونه متطابقاً مع مسلسل «الأسطورة»، كما احتوت لهجة الصعيدية على العديد من الأخطاء.

٢- وهذا ما حدث أيضاً مع الفنان عمرو يوسف الذي يشارك في مسلسل «طابع»؛ إذ لم يستطع تحدث الصعيدية، ووقعت مقارنات عديدة بينه وبين الفنانين المشاركين معه في المسلسل نفسه، وهما سهير المرشدي وعمرو عبد الجليل، فقد أبدع الاثنان في نطق اللهجة بشكل صحيح، كذلك جاءت ملامح عمرو من عينين خضراوين وشعر بني فاتح غير مقنعة باعتباره شخصاً صعيدياً.

٣- «اللي خلف مات» و«ابن الوز مش عوام» هكذا هاجم رواد مواقع التواصل الاجتماعي أداء الفنان هيثم ابن الفنان الراحل أحمد زكي، في الجزء الثاني من مسلسل «كلبش»، مع الفنان أمير كرارة والمخرج بيتر جيبس، إذ انتقد بعضهم

ملاحظه الخالية من أي تعبيرات. وقد تعرض لسيل من الانتقادات عند استكمال دور والده بعد رحيله في فيلم «حليم»، وقال هيثم وقتها إن الدور ظلمه، لأنه وضعه في مقارنة مع والده في أول عمل له.

٤- طالب بعضهم الفنان محمد نجل الفنان الراحل محمود عبد العزيز بالاكتماء بعمله في الإنتاج في شركته «فنون مصر» التي أنتجت أعمالاً قوية، مثل «طل الرئيس» و«رحيم» و«أب الروحي»، وعدم استكمال مشواره كمثل، وذلك بعد أدائه غير المقنع في مسلسل «فوق السحاب» مع الفنانين هاني سلامة وستيفاني صليباً.

٥- لم يقتنع كثير من المشاهدين بأداء هيفاء وهبي، بطلة مسلسل «لعنة كارما»، التي تصرّ دوماً على استعراض ملامبها وتسريحة شعرها ومكياجها، وطالبوها بإعادة حساباتها كممثلة خاصة أنها سبق أن ظهرت بشكل جيد كممثلة من خلال فيلم «دكان شحاتة» مع المخرج خالد يوسف، على الرغم من أنه كان أول عمل تمثيلي تقدمه.



## بعدما وقعت بفضح رامن جلال هكذا علقت شيرين عبد الوهاب

بعدما وقعت الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب في فخ المقلب الذي يجريه الفنان رامن جلال ضمن برنامجه الرمضاني «رامن تحت الصفر»، شاركت متابعيها عبر مواقع التواصل الاجتماعي منشوراً جاء فيه: «أعتقد كفاية كده أوي على صداقتنا يا رامن» ليرد جلال قائلاً «من ورا قلبك أكيد»، وتابعت بتعليق آخر عبد الوهاب قائلة «لما أرى ذلك الأول بنقى نشوف موضوع من ورا قلبى ده.. ومن جهة أخرى، نشرت عبر هذه الوسائط أيضاً صورة لها أرفقتها بتعليق جاء فيه «قبل ببدلة رامن».

|                        |                         |
|------------------------|-------------------------|
| بغداد / 40° C - 17° C  | البصرة / 41° C - 18° C  |
| أربيل / 36° C - 12° C  | النجف / 40° C - 18° C   |
| الموصل / 36° C - 13° C | الرمادي / 40° C - 17° C |

## رضوى عاشور يحتفي «غوغل» بذكرها اليوم

احتفى محرك البحث عبر الإنترنت «غوغل»، اليوم، بالذكرى الثانية والسبعين لميلاد الروائية والناقدة الأدبية المصرية «رضوى عاشور»، ونشر محرك البحث رسماً للروائية «رضوى عاشور» على رأس صفحته الرئيسية للبحث على الإنترنت.

وهي زوجة الأديب الفلسطيني «مريد البرغوثي»، والدة الشاعر «تميم البرغوثي»، وقد ولدت في ٢٦ مايو/أيار عام ١٩٤٦، وتوفيت في القاهرة في نوفمبر/تشرين الثاني عام ٢٠١٤، بعد حياة حافلة على الصعيد الأدبي.



## المشهد الذي أثار الجدل في مسلسل ضد مجهول مأخوذ عن عمل تركي

مشهد تغسيل عبدالرازق لابنتها في المسلسل مأخوذ من مسلسل تركي شهير اسمه «شكر»، وقاموا بنشر المشهد من المسلسل التركي الذي يظهر فيه أب يقوم بتغسيل ابنه الميت وهو يستذكر طفولته تماماً كما ظهرت الحسايات على موقع التواصل الفيديو «أحييكم على الإبداع».

الصعب، فيما كشف الكثيرون أنهم لم يتسليعوا مشاهدة المشهد كاملاً بسبب قسوته، مشيدين بأداء عبدالرازق القوي والمميز لهذا المشهد المأساوي، إلا أن المشهد لم يسلم من السخرية والتعليقات السلبية حيث نشر أحد مواقع التواصل الاجتماعي مقطعاً على الفيديو «أحييكم على الإبداع».

## د. جبار خماط: رمضان شهد تفوق الدراما المصرية

أثار المشهد المؤلم الذي قدمته الفنانة غادة عبدالرازق في مسلسله الجديد «ضد مجهول» الذي تظهر فيه وهي تقوم بتغسيل ابنها المتوفاة التي تعرضت للاغتصاب والقتل موجة من التعليقات عبر العديد من مواقع التواصل الاجتماعي.

ووصف العديد المشهد بالمؤلم جداً

فنان واكاديمي ومخرج مسرحي، قدم العديد من الأعمال الفنية المسرحية ضمن سلسلة العبادات المسرحية والتي حاول من خلالها معالجة العديد من الموضوعات والمشكلات التي تلامس الواقع العراقي، الفنان جبار خماط اليوم يتعد عن الجانب الفني الصفر ليظهر في المدى ضمن فترة جديدة لتأخذ دقيقة من وقته وتتعرف على طوقسه الرمضانية:

هل يمكن أن تختصر لنا شهر رمضان بكلمة واحدة؟

- التحدي

ما يحمله لك رمضان من ذكريات؟

- أنتذكر حين كنت في ليبيا .. وقت رمضان :

|  |
|--|
| توقعت هيئة الأنواء الجوية أن تشهد البلاد اليوم الأحد أجواءً صحوّة في الوسط مع ارتفاع في درجات الحرارة. وتذكر بيان الهيئة أن درجات الحرارة مشابهة ليوم أمس، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة، وفي المنطقة الشمالية سيكون الطقس غائماً جزئياً، أما المنطقة الجنوبية فإن الطقس صحو فيها مع ارتفاع في درجات الحرارة. |
|--|

## صباح

ناثل حنون

الدكتور الباحث، صدر له حديثاً عن دار الشؤون الثقافية العامة الطبعة الثانية من الكتاب الموسوم (الحين والكتابة والتفخيل بلاد الرافدين القديمة مواقع (٢٢٠) صفحة من القطع المتوسط، وهو بحث في المعتقدات الدينية والأساطير القديمة، جاءت أهميته في قراءة النصوص المسماة والبحوث الأثرية.

د. شفيق المهدي

الكاتب، صدر له حديثاً كتاب بعنوان «سيمات العراق» ضمن سلسلة «موسوعة التراث الشعبي العراقي» (٢٤٨ صفحة من القطع المتوسط، تناول الكتاب المسيرة الشعرية للصدار على مدى أكثر من نصف قرن حافلة بالإنتاجات الأدبية والفنية، حيث برزت موهبته الشعرية مطلع الخمسينيات.

## دقيقة من فضلك

فنان واكاديمي ومخرج مسرحي، قدم العديد من الأعمال الفنية المسرحية ضمن سلسلة العبادات المسرحية والتي حاول من خلالها معالجة العديد من الموضوعات والمشكلات التي تلامس الواقع العراقي، الفنان جبار خماط اليوم يتعد عن الجانب الفني الصفر ليظهر في المدى ضمن فترة جديدة لتأخذ دقيقة من وقته وتتعرف على طوقسه الرمضانية:

هل يمكن أن تختصر لنا شهر رمضان بكلمة واحدة؟

- التحدي

ما يحمله لك رمضان من ذكريات؟

- أنتذكر حين كنت في ليبيا .. وقت رمضان :

